

فوائد لغوية من شمس الأدب

لابي سعيد السمناني

الدكتور ابراهيم السامرائي

المقدمة:

هذا كتاب في اللغة أو قل إنه من معجمات المعاني ألفه ابو سعيد بن مهدي بن مهدي بن ابي سعد السمناني (١) . ولا نعرف من أمر المؤلف شيئاً ولا في أي عصر من العصور . وأكبر الظن أنه من المتأخرين وذلك لان حاجي خليفة في كشف الظنون هو الذي ائفرد بذكر الكتاب وذكر اسم مؤلفه . ولعل كارل بروكلمان قد اهتدى الى الكتاب ومؤلفه مما ذكره صاحب كشف الظنون .

ويبدو ان هذا الذي بين ايدينا هو موجز الكتاب وليس الاصل وذلك لان المخطوطتين التي سنصفهما يحملان اسم الكتاب « من شمس الأدب » وليس « شمس الأدب » كما ورد في « الكشف » وفي « تاريخ الأدب » لبروكلمان .

يعرض الكتاب لموضوع المعاني وما ورد عليها من الفاظ في العربية وهو من هذه الناحية على غرار الكتب المشهورة التي ألفت في هذا الباب كالمخصص لابن سيده ، ووقه اللغة للثعالبي .

يتناول الكتاب ٢٢٠ باباً من الابواب ، منها ما نجده في كتاب الثعالبي ومنها ما نجده مبعثراً في كتب اللغة . ولهذا فقد كان من فضل المؤلف أن جمّع هذه المواد المنفرقة في هذا الموجز اللطيف ، وبذلك سهل تناولها والافادة منها .

والكثير من ابواب الكتاب يتصل بالمعاني الحضارية ولذلك فهي ذات قيمة للدراسات اللغوية الاجتماعية .
نسخ الكتاب (٢) :

(١) انظر كشف الظنون لحاجي خليفة ١.٦٠/٢

(٢) جاء في « بروكلمان » GAL. S. 2. P. 914 ان في مكتبة دامان زادة نسختان برقم ١٥٥١ ، ١٥٥٢ .

- ١ - اعتمدنا على نسخة للكتاب ورمزها (ق) محفوظة في خزانة مكتبة الاوقاف العامة ببغداد وهي ضمن مجموع برقم ١٢٢٧٥ يشتمل على:
- ١ - مجموع ما ألف في المثلث لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي صاحب القاموس .
- ٢ - رسالة في نظم المثلثات لابراهيم الازهري .
- ٣ - نظم مثلثات قطر ب شعراً لسديد الدين أبي القاسم بن الحسين المهلب المتوفى ٦٨٥ هـ .
- ٤ - مثلثات قطر ب لابي علي محمد بن المستنير البصري المعروف بقطر ب ٢٠٦ هـ .
- ٥ - من شمس الأدب وهو هذا الكتاب الذي نشره اليوم ويقع في ٣١ ورقة وفي كل ورقة ١٩ سطراً وتم الفراغ من نسخها سنة ١١٠١ هـ .
- ٢ - نسخة مصورة ضمن مجموع في خزانة المجمع العلمي العراقي ورقمها ٩٦/م وهي عن اصل في دار الكتب المصرية برقم ١١٦ (انظر فهرست الكتب العربية الموجودة في الدار لغاية سنة ١٩٢١ الجزء الثاني) ورمزنا اليها « ج » ويضم المجموع :
- ١ - جزء من الجامع الكبير في صناعة المنظوم والمثور لابن الاثير .
- ٢ - سؤالات نافع بن الازرق لابن عباس .
- ٣ - المتشابه للشعالبي .
- ٤ - المثلثات لصاحب القاموس .
- ٥ - المثلث للازهري .
- ٦ - فوائد لغوية من شمس الادب .
- ويقع هذا الاخير في ١٨ ورقة مكتوب بخط جميل نسخي . ومقاس الورقة ٢٦ × ١٥ ، وتشمل الورقة على ٢٩ سطراً . والنسخة غير مؤرخة . والنسختان متشابهتان ويبدو أن أصلهما واحد وذلك أن المصورة أكمل من الأخرى ، واما ان تكون نسخة « ق » قد أخذت عن أصل « ج » المصورة . وقد اجتهدنا في اكمال النص من الاثني وفي تصحيحه وتحقيقه مع الاستعانة بكتب اللغة المختلفة .

(١)

في تفصيل التهيؤ من الأفعال

- تماثل المريض ، اذا تهيأ للمثول • أجهد الصبي ، اذا تهيأ للبكاء •
- شال ثدي الجارية اذا تهيأ للخروج • أبرقت المرأة ، اذا تهيأت للرجل •
- زافت الحمامة ، اذا تهيأت للذكر • أبرأ الديك ، اذا تهيأ للهراش ، دفء الطائر اذا تهيأ للطيران • استذف الأمر اذا تهيأ للانتظام • تشذّر (٣) الرجل للقتال ، اذا تهيأ • تلبّب ، اذا تهيأ للعدو (٤) بمعنى لبس السلاح (٥) • تخيلت السماء ونزّهيات ، اذا تهيأت للمطر •

(٢)

في الحلي

- الشنّف والقُرْط والرّعثة للأذن • الوَقْف والقُلب والسيّار للمعصم • الدُمْلَج للعضد ، الجبيرة (٦) للساعد • القلادة والمخنقة للعنق • المرسلّة للصدر • والخاتم للأصبع ، الخلخال والخدمّة للرجل • الفتحة (٧) • ويحرك

(٣)

في أسماء السيوف وصفاتها

- صفيحة • قضيب • مفصل • مخذّم • جرّاز • عَضْب • حُسام • قاضب • هذام مصمّم مطبّق • صمصام كهام •

(٤)

في السرير

- عرّش • نعش • أريكة • نضيد •

(٥)

في الأولاد

- ولد الفيل دغفّل (٨) • ولد الناقة حوّار • ولد الفرس مَهْر • ولد

(٣) هكذا في ق ، في ج : تسدر

(٤) القاموس تلبب تشمر

(٥) هكذا في ج ، في ق : السلام

(٦) هكذا في ق ، في ج : الحبيرة

(٧) هكذا في ق ، ولم تكن في ج • وهي غفل في (ق) من الشرح • وفي القاموس :

خاتم كبير يكون في اليد أو الرجل أو حلقة من فضة كالخاتم •

(٨) القاموس : الدغفل ولد الفيل أو الذئب ، وفي « اللسان » : ولد الفيل •

- الحمار جَحَش • ولد البقر عَجَل • ولد الشاة حَمَل • ولد العنز جَدِي •
 ولد الأسد شِبَل • ولد الكلب جَرَو • ولد الظبي خَشَف • ولد الأروية^(٩) عَقْر^(١٠) • ولد الضبَع قَرَعَل • ولد الدب دَيْسَم^(١١) •
 ولد الخنزير خِنَوَص^(١٢) • ولد الثعلب هَجْرَس^(١٣) • ولد الأرنب
 خِرْنِق • ولد الحية حِرْبِش^(١٤) • ولد النعام رَأَل^(١٥) • ولد الدجاجة
 قَرَوَج • ولد كل طائر فرخ • ولد الفأر دَرُص^(١٦) • ولد الضب
 حِسَل^(١٧) •

(٦)

في ترتيب البياض

- أبيض ثم يقق ومبيق^(١٨) ثم واضح وناصح ثم هجان وخالص •

(٧)

في تقسيم البياض

- رجل أزهر ، امرأة رُعبوبة ، شعر أشمط ، فرَس أشهب ، بعير
 أعيس^(١٩) ، ثور لهق^(٢٠) ، بقرة لياح ، حمار أقمر ، كبش أملاح^(٢١) ،

- (٩) والاروية يكسر الهمزة عن اللحياتي ، الانثى من الوعول •
 (١٠) القاموس : والعفر - بالكسر - : ذكر الخنازير ويضم أو ولدها •
 (١١) القاموس : الديسم - كحيدر - : ولد الثعلب من الكلبة ، أو ولد الدب
 منها • والدب أو ولده • وفرخ النحل •
 (١٢) القاموس : ولد الخنزير • والصغير من كل شيء •
 (١٣) هكذا في القاموس • أما في ق : بحرش ، وفي ج : هجرس •
 القاموس : الهجرس القرد • الثعلب • أو ولده • الدب ، أو كل
 ما يسعس بالليل مما كان دون الثعلب وفوق اليربوع •
 (١٤) القاموس : الحربش والحربشة وقد تشدد باؤهما ، فيقال حربش
 وحربشة : الافعى ، أو الكبيرة منها ، أو الخسنة في صوت مشيها •
 (١٥) القاموس : الرال ولد النعام أو حويله • وهي بهاء والجمع أرؤل ورئلان
 ورئال •
 (١٦) القاموس : الدرص ويكسر : ولد الفنفذ والارنب واليربوع والفأرة والهرة
 ونحوها •
 (١٧) القاموس : الحسل ولد الضب يخرج من بيضته •
 (١٨) القاموس : البهق بياض رقيق ظاهر البشرة لسوء مزاج العضو الى
 البرودة وغلبة البلغم على الدم •
 (١٩) القاموس : العيس الابل يخالط بياضها شقرة •
 (٢٠) هكذا في القاموس ، أما في «ق» و «ج» لمهق •
 (٢١) القاموس الملحة بياض يخالطه سواد كالمح محرقة •

ظبي آدم ، ثوب أبيض ، فضة يقق ، خبز حواري ، عنب ملاحسي (٢٢) ،
عسل ماذي كل ذلك اذا كان أبيض .

(٨)

في ترتيب السواد

أسود وأسحم ، ثم جَون وفاحم ، ثم حالك وحانك (٢٣) ، ثم
حلُكوك وسُحكوك ، ثم خداري ودَجوجي ثم غريب وغدافي .

(٩)

في ترتيب سواد الانسان

أسمر ، ثم أصحم ، ثم أسحم ثم أدلم (٢٤) .

(١٠)

في تقسيم السواد على الأشياء

ليل دَجوجي ، سحاب مدلهم ، شعر فاحم ، فرس أدهم ، عين دعجاء ،
شفة لعساء ، نبت أحوى ، وجه أكلف ، دخان يحموم .

(١١)

في سواد أشياء مختلفة

الحاتم (٢٥) ، السلاب (٢٦) ، الوين (٢٧) ، الحال (٢٨) .

(١٢)

في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان عليه

فرس أبلق ، تيس أخرج ، غراب أبقع ، سحاب نمر (٢٩) ، أفعوان
أرقشر ، دجاجة رقطاء .

(٢٢) القاموس : الملاحى كغرابي وقد يشدد ، عنب أبيض طويل .

(٢٣) يبدو أن الاصل هو «حالك» و «حانك» على الابدال .

(٢٤) هكذا في القاموس ، أما في «ق» و «ج» أولم .

(٢٥) هكذا في «ق» ، أما في «ج» : الحالم . وفي القاموس : هو الغراب الأسود .

(٢٦) السلاب (بكر السين) : الثياب السود .

(٢٧) الوين : العنب الأسود .

(٢٨) الحال : الطين الأسود .

(٢٩) المخصص : النمر من السحاب : قطع صفار متدان بعضها من بعض .

وقال أبو حنيفة : النمرة أن تراها كجلد النمر من غيم صفار تكاد تتصل .

(١٣)

في تقسيم الحمرة

ذهب أحمر ، فرس أشقر ، رَجُلٌ أَقْشَرُ ، دم أشكل (٣٠) ، لحم شَرِق (٣١)
عيش أخضر (٣٢) ، موت أحمر ، نعمة بيضاء (٣٣) ، يوم أسود (٣٤) .

(١٤)

في الاتباع والتأكيد

أسود جالك ، أبيض ناصع ، أصفر فاقع ، أخضر ناضر ، أحمر قان .

(١٥)

في تفصيل النقوش

النقش في الحائط . الرقش في القرطاس ، الوشي في الثوب ، الوشم
في اليد ، الوسم في الجلد ، الرسم (٣٥) على الحنطة ، الطبع في الطين ، الأثر
في النصل .

(١٦)

في الآثار

النَدْب أثر الجرح ، الخدش أثر الظفر ، الرسم أثر الدار ، الكبي أثر
النار ، الوَعْنَكَة أثر الحمى ، النَهْكََة أثر المرض ، الرَدْع (٣٦) أثر الزعفران
وغيره من الاصباغ .

(١٧)

الآثار على اليد على وزن فعلة

من اللحم غمرة (٣٧) ، ومن الشَّحْم زَهْمَة (٣٨) ، ومن المسك (٣٩) صَمْرَة (٤٠)

(٣٠) القاموس : الاشكل ما فيه حمرة وبياض مختلط ، أو ما فيه بياض
يضرب الى الحمرة والكدرية .

(٣١) اللسان : الشرق من اللحم الاحمر الذي لا دسم له .

(٣٢) لم ينصرف « الاخضر » الى الحمرة بل يراد به السواد ، وعلى هذا فانه
من الفاظ الاضداد . انظر القاموس .

(٣٣) لم يرد هذا المجاز في كتب ، وربما كان من سهو الناسخ .

(٣٤) لم يرد هذا المجاز كذلك في كتب اللغة .

(٣٥) اللسان : الرسم الاثر والختم . ورشمت الطعام أو شمه رشما ختمته .

(٣٦) هكذا في القاموس ، أما في « ق » : الروح ، وفي « ج » : الردغ .

(٣٧) اللسان : الغمر بالتحريك : السهك وريح اللحم وما يعلق باليد من دسمه .
وقد غمرت يده فهي غمره .

(٣٨) القاموس : الزهومة والزهمة ريح لحم سمين منتن .

(٣٩) هكذا في « اللسان » أما في « ج » و « ق » السمك .

(٤٠) اللسان : الصمر رائحة المسك الطري .

ومن الزيت قَتْمَة (٤١) ، ومن البيض زَهْكَة (٤٢) ، ومن الدهن زَنْخَة (٤٣) ،
ومن الخل خَمَطَة (٤٤) ، ومن العَسَل لَزَقَة (٤٥) ، ومن الزَعْفَرَان
رَدْعَة (٤٦) ، ومن العذرة طَفْسَة (٤٧) ، ومن البول وَشَلَة (٤٨) ، ومن الوسخ
دَرْنَة ، ومن العمل مَجِلَة (٤٩) ، ومن البرد صَرْدَة •

(١٨)

في سن البقرة

أول سنة تبيع ، ثم جذع ، ثم ثني ، ثم رباع ، ثم سديس ، ثم
صالح (٥٠) •

(١٩)

في تقسيم الشعر

الشعر للانسان ، الصوف للفنم ، المرعزي للمعز ، الوبر للابل
والسباع ، العفاء للحمير (٥١) ، الزغب للفرخ ، الزق للنعام ، الهلب للخزير •

(٤١) اللسان : القتمة بالتحريك رائحة كريهة . قال الازهري : أرى الذي أراده
ابن المظفر القنمة بالنون ، يقال : قنم السقاء يقنم إذا أروح ، وأما القتمة
بالتنوين ، فهي في اللون الذي يضرب إلى السواد ، والقنمة بالنون الرائحة
الكريهة .

(٤٢) اللسان الزهك مثل السهك وهو الجش بين حجرين . وزهكته الريح
تزهكه : كسهكته والسين أعلى . أما السهك بالتحريك والسهكة فقبح
رائحة اللحم إذا خنز والسهك أيضا ريح السمك وصدأ الحديد .

(٤٣) اللسان : زنخ الدهن والسمن بالكسر تغيرت رائحته فهو زنخ .

(٤٤) اللسان : الخمطة الخمر التي أخذت شيئاً من الريح كريح النبق والتفاح .
وقيل : الخمطة الحامضة مع ريح .

(٤٥) لم أجدها في معاجم اللغة .

(٤٦) هكذا في «اللسان» أما في «ق» و «ج» ودغة .

(٤٧) اللسان : الطفس بالتحريك قدر الانسان اذا لم يتعهد نفسه بالتنظيف .

(٤٨) اللسان : الوشل الماء القليل .

(٤٩) اللسان : المجل بسكون الجيم أثر العمل في الكف يعالج بها الانسان الشيء
حتى يفاظل جلدها .

(٥٠) القاموس : الصالح من الشياه كالتقارح من الخيل ، أو دخلت في الخامسة
أو السادسة .

(٥١) اللسان : العفاء بالمد والكسر : ما كثر من الوبر والريش .

(٢٠)

في الحاجب

من محاسنه : الزجج^(٥٢) ، في الحاجب والبكج^(٥٣) ، ومن معاييه :
القرن^(٥٤) والزبب^(٥٥) والمعط^(٥٦) وكذلك المرط^(٥٧) .

(٢١)

في محاسن العين

الدعج ، البرجج^(٥٨) ، النجل ، الكحل ، الحور ، الوطف^(٥٩) ،
الشهلة^(٦٠) .

(٢٢)

في ترتيب البكاء

أجهش ، اغرورقت^٥ عينه ، ترقرقت : دمعت وهمعت ، رفقت وهمت ،
نحب ونشج من النحب والنشيج فاذا صاح مع بكائه فهو أعول .

(٢٣)

في تقسيم الأنوف

أنف الانسان ، مخطم البعير ، نخرة^(٦٢) الفرس ، خرطوم الفيل ،

-
- (٥٢) الزجج : طول الحاجبين دقتهما وكونهما سابقين الى مؤخر العين (خلق الانسان للزجاج) .
(٥٣) البلج : الفرجة بين الحاجبين .
(٥٤) القرن : التقاء الحابين .
(٥٥) الزبب : كثرة شعر الذراعين والحاجبين والعينين .
(٥٦) المعط : قلة الشعر وتساقطه .
(٥٧) المرط : خفة شعر الجسد والحاجبين والعينين .
(٥٨) البرج : تباعد ما بين الحاجبين .
(٥٩) البرج : الوطف : كثرة شعر الحاجبين والعينين والاشفار مع استرخاء وطول .
(٦٠) اللسان : الشهلة في العين : أن يشوب سوادها زرقة .
(٦١) اللسان : رفت عينه ترّف وترّف بالضم والكسر اختلجت ، وفي «ق» و «ج» زمت .
(٦٢) النخرة مثال الهمزة : مقدم انف الحمار والفرس والخنزير .

هرثمة (٦٣) السبع ، خِرْنَابَة (٦٤) الجارح ، فِرْطَمَة (٦٥) الطائر ،
فَنطِيسَة (٦٦) الخنزير .

(٢٤)

في تقسيم الشفاه

شفة الانسان ، مِشْفَر البعير ، جَحْفَلَة الفرس ، خَطْم السبع ،
مِقمَة الثور ، مِرْمَة الشاة ، منقار الطائر ، مَسِر الجارح .

(٢٥)

في ماء الفم

ريق ورمضاب (مادام في فم الانسان فاذا علك فهو) (٦٧) عَصَب (٦٨) ،
(فاذا سال فهو) (٦٩) لعاب ، (فاذا رمى به) (٧٠) فهو بَزاق وبُصاق ، البزاق
للانسان ، اللعاب للصبى اللغام للبعير الرؤال للدابة .

(٢٦)

في تقسيم الضحك

التبسم أول مراتبه ، ثم الافترار ، ثم القهقهة ، ثم الكركرة ، ثم
الاستغراب .

(٦٣) اللسان : الهرثمة : مقدم الانف ، وهي أيضا الوتره التي بين منخري
الكلب . وهرثمة من أسماء الاسد ، وفي الصحاح : الهرثمة الاسد .

(٦٤) هكذا في «ق» و «ج» . أما في «اللسان» : الخنابة بضم الخاء وتشديد
النون طرف الانف . وقال ابن سيده : الخنابة بالكسر الارنية العظيمة ،
وقيل : طرف الارنية من أعلاها والخنابتان طرفا الانف من جانبيه .

(٦٥) هكذا في «ج» و «ق» . أما في «اللسان» الفرطومة بضم الفاء منقار الخف
كالمنقار اذا كان طويلا محدد الرأس . وفي «الصحاح» الفرطوم : طرف
الخف كالمنقار .

(٦٦) اللسان : فنطيسة الخنزير خطمه وهي الفرطيسة أيضا .

(٦٧) ما بين القوسين زيادة في «ج» .

(٦٨) اللسان : عصب الفم يعصب عصباً وعصوباً اتسخت أسنانه من قبحار
أو شدة عطش أو خوف . وعصب الريق بفيه ، بالفتح ، يعصب عصباً
جف ويبس عليه ، قال ابن أحمر .

يصلي على من مات منا عريفنا ويقرأ حتى يعصب الريق بالفم

(٦٩) ما بين القوسين زيادة في «ج» .

(٧٠) ما بين القوسين زيادة في «ج» .

(٢٧)

في عيوب اللسان

الرمثة ، اللكنة ، اللثغة ، الفأفة ، التمتمة ، اللقف ،
اللجلجة .

(٢٨)

في ترتيب العيب

رجل عي ثم حصر ثم فهيه (٧٢) ثم مفتحم ، ثم لجلاج ، ثم أبكم .

(٢٩)

في تقسيم العض

العض من كل حيوان ، الكدم من ذات الخف والحافز ، النقر والنسر
من الطير ، اللسب من العقرب ، اللسع والنهش واللدغ من الحية .

(٣٠)

في أوصاف الاذن

الصمغ صغرها ، السكك كونها في غاية الصغر . الخطل عظمها ،
القنف استرخاؤها وإقبالها الى الوجه وهو من الكلاب الغضف (٧٣) .

(٣١)

في ترتيب الصمم

في اذنه وقتر ، فاذا زاد فهو صمم ، فاذا زاد فهو طرش ، فاما لم يسمع
الرعد فهو صلخ (٧٤) .

(٧١) اللسان : اللف في الكلام ثقل وعي مع ضعف . ورجل ألف بين اللف أي
عبي بطيء والكلام اذا تكلم ملاً لسانه فمه .

(٧٢) اللسان : الفه (بتشديد الهاء) : الكليل اللسان العبي عن حاجته ، والانثى
فهة بالهاء . والفهية الفهفه كالفه .

(٧٣) اللسان : غضفت الاذن غضفا وهي غضفاء : طالت واسترخت ونكسرت ،
وقيل : اقبلت على الوجه ، وقيل أدبرت الى الرأس وانكسر طرفها ،
وقيل : هي التي تتثنى أطرافها على باطنها ، وهي في الكلاب اقبال الاذن
على القفا .

(٧٤) اللسان : صلخ سمعه وصلخ ، الاخيرة عن ابن الاعرابي : ذهب فلا يسمع
شيئا البتة . ورجل أصلخ بين الصلخ .
قال ابن الاعرابي : فاذا بالغوا بالاصم قالوا : اصم أصلخ .

(٣٢)

في تقسيم الصدور

صدر الانسان ، كِرْكِرَة^(٧٥) البعير ، لبان الفرس ، زور السبع ، قص الشاة ، جوجو الطائر ، جوشن الجراد .

(٣٣)

في تقسيم الأظفار

ظفر الانسان ، منسيم البعير ، سنبيك الفرس ، ظلف الثور ، برثن السبع ، مخلب^(٧٧) الطائر .

(٣٤)

في تقسيم أوعية الطعام

المعدة من الانسان ، الكرش^(٧٨) من كل ما يجتر ، الحوصلة من الطير .

(٣٥)

في الأصوات التي لاتفهم

اللفظاء^(٧٩) اصوات مبهمه لا تفهم ، التغمغم الصوت بالكلام الذي لا يبين ، وكذلك التجمجم ، اللجج صوت العسكر ، الضوضاء واجتماع اصوات الناس والدواب وكذلك الجلبة .

(٣٦)

في حكايات أقوال متداولة في الالسنه

البسملة حكاية قول: بسم الله ، السبحة حكاية قول: سبحان الله ، الهيئلة حكاية قول: لا إله الا الله ، الحولقة حكاية قول: لا حول ولا قوة ، الجعلة حكاية قول: حسي على الصلاة ، الطلبة حكاية قول: أطل الله بقاءك ، الدمعزة حكاية قول: أدام الله عزك .

(٧٥) اللسان : والكركرة رحي زور البعير والناقة ، وهي احدى الثفنيات الخمس ، وقيل : هو الصدر من كل ذي خف .

(٧٦) اللسان : الزور الصدر ، وقيل : وسط الصدر ، وقيل : أعلى الصدر ، وقيل : ملتقى أطراف عظام الصدر حيث اجتمعت ، وقيل : هو جماعة الصدر من الخف .

(٧٧) لم يرد في «ق» وهو في «ج» .

(٧٨) الكرش والكرش مثل والكبد والكبد . بفتح الكاف وكسرهما .

(٧٩) لا يوجد في «اللسان» اللفظاء وكذلك في سائر كتب اللغة . وفيها «اللفظ» .

(٣٧)

في تفصيل الأصوات من الأعضاء

الشخير من الفم ، النخير من المنخرين ، الققققة^(٨٠) من الحنك عند اضطرابها ، الفرقة من الاصابع عند غمز المفاصل ، الكرير من الصدر وهو من المختنق ، الزمجرة من الجوف ، القرقرة من الامعاء ، الخقققه من الفرج عند النكاح ، الافاخة من الدبر عند خروج الريح ، وفي الحديث كل بائلة تقيخ .

(٣٨)

في أصوات الخيل

الصهيل صوت الفرس في أكثر أحواله ، الضبج^(٨١) صوت تقسه اذا عدا ، القبع صوت يردده من منخريه الى حلقه اذا تفر من شيء أو كرهه ، الحممة صوته اذا طلب العلف ورأى صاحبه فاستأنس اليه ، (الخضبة^(٨٢) والوقب^(٨٣) صوت بطنه)^(٨٤) ، الرعيق والرعاق صوت يسمع من قنبيه الوعيق^(٨٥) من ثفر الرمكة^(٨٦) .

(٣٩)

في أصوات البغل والحمار

الشحيج للبغل ، النهيق للحمار ، السحيل^(٨٧) أشد منه ، الزفير أوله ، الشهيق آخره .

(٤٠)

في اصوات السباع والوحوش

الصئي للفييل^(٨٨) ، الزئير للأسد ، العواء والوعوعة للذئب ،
(٨٠) اللسان : عن الليث : ان الققققة اضطراب المنكبين واصطكاك الاسنان من الصرد أو من نافض الحمى .
(٨١) اللسان : وضبحت الخيل في عدوها تضبح ضبحاً : أسمعت من أفواهاها صوتاً ليس بصهيل ولا حممة . وفي التزيل : والعاديات ضبحا .
(٨٢) هكذا في فغه اللغة ، أما في «ق» «ج» : الخضبة .
(٨٣) اللسان : الوقب : صوت يخرج من قنبيه الفرس .
(٨٤) ما بين القوسين زيادة في «ق» .
(٨٥) الوعيق : والرعاق الذي يسمع من بطن الدابة وهو صوت جردانه اذا تقلقل في قنبيه ، قال الليث : يقال منه وعق وعيقا ووعاقا وهو صوت يخرج من حياء الدابة اذا مشت .
(٨٦) الثفر : تحت ذنب الدابة ، الرمكة : الفرس .
(٨٧) السحيل والسحال الصوت الذي يدور في صدر الحمار .
(٨٨) اللسان ! الصئي على فعيل : صوت الفرخ للطائر وصوت الفأر والخنزير والسنور والكلب والفييل .

الضَّبَّاح^(٨٩) ، للشَّعْب ، القَبَاع لِلخَزِير ، المُوَاء لِلهَرَّة ، الضَّحِكُ لِلقَرْد ، النَزِيب
لِلظَّبِي وَكذلك البُغُوم ، الضَّغِيب^(٩٠) ، لِأَرْنَب ، الخَوَار لِلبَقْر ، الثَّغَاء لِلعَنَم ، البَعَار
لِلمَعز ، النِّييب لِلتَّيس ، الهَيِّب^(٩١) صوته إذا أَرَاد السَّفَاد .

(٤١)

(في صوت الكلب)

النَّبَّاح صوته في أكثر أحواله ، الضَّغَاء صوته إذا جاع ، الوقوقة صوته
إذا خاف ، الهيرير صوته إذا أنكر شيئاً أو كرهه .

(٤٢)

(في اصوات الطيور)

العَرَار^(٩٢) لِلظَّليم ، الصَّرَصرة لِلبَازِي ، الفَقْفَقة^(٩٣) لِلصَّقْر ، الصَّفِير
لِلنَّسر ، الهَدِيل لِلحَمَام ، السَّجَع لِلقَمْرِي ، الشَّقْشَقة لِلعَصْفُور ، النَعِيق
وَالنَّعِيب لِلغَرَاب ، قال بعضهم : نعيقه بالخير ونعيه للشر ، والضَّغَاء^(٩٤)
وَالزَّمَاء وَالسَّقَاع لِلديك والحمامة ، القوقاة والنَّقْنَقة لِلدَّجاجة ، الانقياض
صوتها إذا أرادت البيض .

(٤٣)

(في اصوات الحشرات)

فَجِيح الحية نعيها ، كَشِيشها بجلدها ، النَّقِيق لِلضَّفِيع ، الصَّئِي لِلعَقْرَب
وَالفَّارة ، الصَّرِير لِلجَرَادَة .

(٤٤)

(في سياقة اصوات مختلفة)

هَزِيم الرِّيح ، هَزِيم الرِّعد ، عَزِيف الجَن ، حَفِيف الشَّجَر ، وَسوسة
الحَلِي ، جَعجَعَة الرِّحَى ، صَرِير البَاب والقَلَم ، قَلَقَلَة القَلَم والمَفْتاح ، خَفَق

-
- (٨٩) اللسان : الضباح الصهيل للخيل .
(٩٠) اللسان : الضغيب والضغاب صوت الارنب والذئب .
(٩١) اللسان : هب التيس يهب هيبا وهبابا وههب : هاج ونب للسفاد ،
وقيل الهببة صوته عند السفاد .
(٩٢) فقه اللغة للشعالبي : والنعام يعار عرارا ويقال ذلك للظلم .
(٩٣) اللسان : الفقفقة : نباح الكلب عند الفرق ، والفقفقة حكاية عواء لكلاب .
(٩٤) اللسان : ضفا الذئب والسنور والشعلب يضغو ضفوا وضغاء : صوت
وصاح ، وكذلك الكلب والحية ثم كثر حتى قيل للانسان اذا ضرب
واستغاث .

النعل ، صريف ناب البعير ، مكاء (٩٥) النافخ في يده ، طنطنة الأوتار .

(٤٥)

في الأصوات المشتركة

النشيش : صوت غليان المقلي والشراب ، الرنين : صوت الثكلى والقوس ،
القصيف : صوت الرعد ، الهدير : صوت البحر والفحل ، النقيق : صوت
الدجاج والصفدع ، الجرجرة : صوت الفحل ، القعقة : صوت السلاح والجلد
اليابس والقرطاس ، الغرغرة : صوت غليان القدر وتردد النفس في صدر
المحتضر ، العجيج : صوت الرعد والحجيج (٩٦) ، الزفير : صوت النار والحمار
والمكروب اذا امتلأ صدره غماً فزفر به ، الخشخشة والشخشة : صوت حركة
القرطاس والثوب الجديد والدروع ، الجلجلة : صوت السبع والرعد ، الصليل
والصلصلة : صوت الحديد واللجام والسيف والدرهم والمسامير ، الطنين :
صوت الذباب والبعوض والطنبور ، الاطيط : صوت الناقة والمحمل (الرجل
اذا أثقله ما عليه ، الدوي : صوت الرعد والمطر ، الانقاض (٩٧) : صوت المحجمة اذا
شدها الحجام بمصه ، التغريد : صوت المغني والحادي والطائر ، الزمزمة :
صوت لهيب النار ، الازيز : صوت الرجل عند الغليان ، الغططة والغطمطة :
صوت غليان القدر ، العجعة (٩٨) : صوت لهيب النار اذا شب بالضرام ،
الخريز : صوت الماء الجاري ، القسيب (٩٩) : صوته تحت ورق ، العقيق : صوته
اذا دخل في مضيق ، البقبقة : حكاية صوت الجرة والكوز في الماء ، القصيف :
صوت الرعد والبحر ، الهدير للفحل .

(٩٥) اللسان : المكاء مخفف : الصفير . مكا الانسان يمكو مكوا ومكاء صفر بفيه :
قال بعضهم : هو أن يجمع بين أصابع يديه ثم يدخلها في فيه ثم يصفر فيها .
وفي التنزيل العزيز : وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية .

(٩٦) لم يرد هذا المعنى في مادة « حجج » .
(٩٧) اللسان : صوت مثل النقر . وانقاض العلك تصويته وهو مكروه .
وانقض أصابعه : صوت بها . قال الاصمعي : يقال انقضت بالعر والفرس ،
قال : وكل ما تقرت به فقد انقضت به .

(٩٨) هذا هو الصحيح اما في « ق » و « ج » : العممة . وفي « اللسان » : عج الماء
يعج عجيحا وعجيج كلاهما : صوت .

(٩٩) اللسان : القسيب : صوت الماء . قال ابن السكيت : مررت بالنهر وله
قسيب أي جرية . وفي « التهذيب » : القسيب صوت الماء تحت ورق
أو قماش . قال عبيد :

أو جدول في ظلال نخل للماء من تحته قسيب .

(٤٦)

في ترتيب جماعات الناس وتدرّيجها من القلة الى الكثرة

نَصَرَ ورهط وملتة وشردمة ثم قبيل وعصبة وطائفة ثم تبة وثلة ثم فوج وفرقة ثم حزب وزمرة ثم فئام (١٠٠) وفريق (١٠١) ثم جيل .

(٤٧)

في ضروب جماعات الناس

اذا كانوا أخلاطاً وضروباً متفرقين فهم أفناء وأوزاع وأوباش وأعناق (١٠٢) وأشائب ، فاذا احتشدوا في اجتماعهم فهم حشد ، فاذا كانوا فرساناً فهم موكب ، فاذا كانوا بني أبي واحد فهم قبيلة ، فاذا كانوا بني أبي واحد وأم واحدة فهم بنو الاعيان ، فاذا كان أبوهم واحد وامهاتهم شتى فهم بنو العلات فاذا كانت امهم واحدة وآباؤهم شتى فهم بنو الاضياف .

(٤٨)

في تدرّيج القبيلة من الكثرة الى القلة

الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ، وفي مثل ذلك الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العشيرة ثم الذرية ثم العترة ثم الاسرة .

(٤٩)

في تفصيل جماعات شتى

جيل من الناس ، كوكبة من الفرسان ، جوقة من الغلمان ، حاصب (١٠٣) من الرجالة كبكبة من الرجال ، لئمة من النساء ، رعيل من الخيل ، صرمة من الابل ، قطيع من الغنم ، عرجلة (١٠٤) من السباع ، سرب من الطباء ، عصابة من الطير ، رَجَل من الجراد ، خَشْرَم من النحل .

(٥٠)

في ترتيب العساكر

أقل العساكر الجريدة، وهي قطعة جردت من سائرها لامرٍ ما ، ثم السريّة

(١٠٠) هكذا في «ج» ، أما في «ق» : قيام .

(١٠١) هكذا في «ق» ، أما «ج» : خريق .

(١٠٢) اللسان : الاعناق ، الرؤساء .

(١٠٣) ينصرف «الحاصب» الى عدة معان منها «الرماة» كما في قول الاعشى :

لنا حاصب مثل رجل الدي

وجاءوا تبرق عنها الهيويا

(١٠٤) هكذا في «ج» ، أما في «ق» : غرملة . والعرجلة في «اللسان» القطعة من

الخيل وقيل : الجماعة من الناس ، وقيل : من المعز .

أكثر منها وهي خمسون الى اربعمائة ، ثم الكتيبة وهي من مائة الى الف ، ثم الجيش وهو من ألف الى أربعة آلاف ، وكذلك الفيلق والجفيل ثم الخميس وهو من أربعة آلاف الى اثني عشر ألفاً والعسكر يجمعها •

(٥١)

في سياقات جماعات مختلفة

جماعة النساء والظباء والقطا سرب ، جماعة البقر الوحشية والظباء إجبل وربرب ، جماعة البقرة الوحشية خاصة صوار ، جماعة الحمر الوحشية عانة ، جماعة النعام خيظ (١٠٥) ، جماعة الجراد رَجَل ، جماعة النَّحْل دَبْر (١٠٦) •

(٥٢)

من الجموع التي لا واحد لها

النساء ، الابل ، الخيل ، الغور وهي الظباء ، المساويء ، المحاسن ، المقابح ، المقاليد ، الابايل (١٠٧) ، المذاكير ، المسام (١٠٨) •

(٥٣)

في تقسيم القطع

جدع أنفه ، صلّم أذنه ، شتر جفنه ، شرم شفته ، جدّم يده ، جبّ ذكّره •

(٥٤)

في تقسيم قطع الأطراف

قصّ جناح الطير ، حذف ذكّب الفرس ، قدّ ريش السهم ، قلّم الظفر ، قطّ القلم عصّف الزرع ، خزّم الاتف وهو دون الجدع •

(١٠٥) والخيط والخيط جماعة النعام ، وقد يكون ، من البقر ، والجمع خيطان . وقالوا القطعة من الجراد .

(١٠٦) هذا هو الصحيح ، اما في «ق» و «ج» : وبر .

(١٠٧) : الابايل جماعة في تفرقة واحدها ابييل وابول ، وذهب ابو عبيدة الى أن الابايل جمع لا واحد له بمنزلة عبايد وشماميط وشعاليل . قال الجوهري : وقال بعضهم ابييل ، قال : ولم أجد العرب تعرف له واحدا .

(١٠٨) لم ترد المسام في كتب اللغة ، وقد اقتصر في «اللسان» على شاهد وردت فيه الكلمة وهو ما انشده ثعلب :

ذاك ام حقاء بيدانة

غربة العين جهاد المسام

وفسره فقال : المسام الذي تسومه أي تلزمه ولا تبرح منه .

وليس من علاقة بين الشاهد والكلمة كما هي في النص في أعلاه .

(٥٥)

في تقسيم القطع على أشياء مختلفة

جذّي اللحم ، قص الشعر ، جز الصوف ، عضد الشجر ، قضيب الكرم ، فطف
جذّي اللحم ، قص الشعر ، جز الصوف ، عضد الشجر ، قضيب الكرم ،
قطف العنب جرم النخل ، حصد النبات اليابس ، خضد الرطب ، قطع الثوب ،
جاب الصخر ، قد السير ، جذّ النعل ، برى القلم ، فلح الحديد ، حذق (١٠٩)
الجبيل ، (بت الحكم) (١١٠) .

(٥٦)

في تفصيل الانقطاعات

عقت المرأة اذا انقطع حيضها ، أقت الدجاج اذا انقطع بيضها ،
جُدّت (١١١) الشاة ، شصت (١١٢) الناقة اذا انقطعت ألبانها ، أصفى الرجل
اذا انقطع نكاحه ، أفحم الشاعر اذا انقطع الشعر عنه ، فحم (١١٣) الصبي اذا
انقطع صوته من البكاء ، خفت المريض اذا انقطع نفسه ، نضب الغدير اذا انقطع
ماؤه .

(٥٧)

في ضروب الانقطاعات

نبا سيفه ، كلّ بصره ، كسكّل عَضُوّه ، أعيأ في المشي ، عي عن
المنطق ، جفر عن الباه ، عجز عن العمل ، حاص عن القتال .

(٥٨)

في تفصيل القطع من أشياء مختلفة

كسرة من الخبز ، فِدرة من اللحم ، فِلذة من الكبد ، لُمظة من الطعام ،
صباية من الشراب ، نُسفة من السويق ، فرزدقة من الخمير ، عُرفة من المرق ،

(١٠٩) هكذا في «ج» ، أما في «ق» : فلح .

(١١٠) ما بين القوسين زيادة في «ج» .

(١١١) اللسان : جدت أخلاف الناقة اذا أصابها شيء يقطع أخلافها . وناقاة

جدود وهي التي انقطع لبنها . وقال شمر : الجداء الشاة التي انقطعت

أخلافها .

(١١٢) اللسان : الشصوص : الناقة التي لا لبن لها ، وقيل : القليلة اللبن ، وقد

أشصت . ابن سيده : شصت الناقاة والشاة تشيص وتشص

وأشصت فهي شصوص .

(١١٣) اللسان : فحم الصبي بالفتح يفحم وفحم فحما وفحاما وفحوما وفحم

وأفحم كل ذلك اذا بكى حتى ينقطع نفسه وصوته .

(١١٤) اللسان : ابن الاعرابي : أجفر الرجل وجفّر وجفّر المجتفر انقطع عن

الجماع .

درة من اللبن ، كتلة من التمر ، صَبْرَة (١١٥) من الحنطة ، نقرّة من الفضة ،
كَبّة من الغزل ، خُصْلَة من الشعر ، زُبْرَة من الحديد ، جَدْوَة من النار ،
كِسْفَة من السحاب ، قَزَاعَة من الغيم ، خِرْقَة من الثوب ، فِرْصَة (١١٦) من
القطن فِرْصَة من القطن ، فِلَعَة من الجلد ، فِلَقَة من الحديد ،
رَمّة من الجبل ، فِصّة من السواك ، حشوة من الثراب ،
ثَبْدَة من المال ، مُسْكَة من المعيشة ، هزيع من الليل .

(٥٩)

في القطع المضمومة والمجموعة

ضِعْث من حشيش ، طُنّ من قصب ، باقة من بقل ، حَزْمَة من حطب ،
كارّة من ثياب ، إضبارة من كتب .

(٦٠)

في تفصيل الشق في اشياء مختلفة

الخَقّ (١١٨) في الارض ، الهزم (١١٩) في الصخر ، الشق في الثوب ،
الصدع في الزجاج ، النملة في حافر الفرس ، الصير في الباب ، وفي الحديث :
من نظر في صير باب فقد دمّر .

(٦١)

في تقسيم الشق

فَلَع الرأس ، بعج البطن ، عط الثوب ، بط الجرح ، شق الجيب ، شك
الدرع ، هتاك الستر ، بزل (١٢٠) الدن ، فلق الفستقة ، تقف الحنظلة ، فَصَدّ
العرق ، ذبح فارة المسك ، تشققت الارض ، تفلقت الطينة ، تفلعت البطيخة ،
تفقأت البيضة ، تزلعت اليد ، تكلّعت (١٢١) الرجل ، تفتّق النور .

(١١٥) اللسان : الصبرة ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن بعضه فوق بعض .
(١١٦) اللسان : الفرصة والفرصة والفرصة القطعة من الصوف او القطن ،
وقيل : هي قطعة قطن او خرقة تلمس بها المرأة من الحيض .
(١١٧) اللسان الطن الحزمة من الحطب والقصب ، قال ابن دريد : لا أحسبها
عربية صحيحة .

(١١٨) هذا هو الصحيح ، أما في «ق» و «ج» : اللخق .
(١١٩) في الحديث : عرستم فاجتنبوا هزم الارض فانها مأوى الهوام ، وهو
ما تهزم منها أي تشقق .
(١٢٠) هكذا في «ج» ، أما في «ق» : برك .
(١٢١) هكذا في «ق» أما في «ج» تكلفت .

(٦٢)

في تقسيم الكسر

شجّ الرأس ، هشم الانف ، هتم السن ، وقص العنق ، قضم الظهر ،
حطم العظم ، هد الركن ، دكّ الجبل ، رتم الحجر ، قصف الحطب ، هصر
العصن ، هضم القصب ، شدخ رأس الحية ، ثقف الهامة ، ثرد الخبز ، فقص
البيض ، فدغ (١٢٢) البصل ، فضخ البطيخ ، رضخ النوى ، فضّ الختم ،
رضّ الحب ، فضم السوار والخلخال .

(٦٣)

في شق الأعضاء

إذا كان الرجل مشقوق الشفة العليا فهو أعلم ، وفي الشفة السفلى فهو
أفلاح ، وإذا كان مشقوقها فهو أشرم ، وإذا كان مشقوق الانف فهو أخزم ،
فإذا كان مشقوق الاذن فهو أخرب (١٢٣) ، فإذا كان مشقوق الجفن فهو أشتر .

(٦٤)

في تقسيم النقب

نقب الحائط ، ثقب الدر ، قوّر البطيخ والثوب ، ثلم الاناء ،
خرّم (١٢٤) الكتاب إذا ثقبه .

(٦٥)

في تقسيم النقب

خرّمة الاذن ، خرّثة (١٢٥) الفأس ، سمّ الابرة ، ثقبه الدر ،
كوّرة السقف والحائط .

(٦٦)

في تقسيم النسج

نسج الثوب ، رمّل (١٢٦) الحصير ، سف (١٢٧) الخوص ، ضفر الشعر ،

(١٢٢) في «النهاية» لابن الاثير : الفدغ الكسر والشق اليسير . وفي «اللسان» :
الفدغ كسر الشيء الرطب .

(١٢٣) هكذا في «اللسان» ، أما في «ق» و «ج» : أحرب .

(١٢٤) هذا هو الصحيح ، أما في «ق» و «ج» : خرم

(١٢٥) في «اللسان» : . . . والخرّثة بالناء في الحديد من الفأس والابرة .

(١٢٦) اللسان : رمل السرير والحصير يرمله رملا : زينه بالجوهر ونحوه .

وقال ابو عبيد : رملت الحصير وأرملته فهر مرمول ومرمل إذا انسجته

وسففته .

(١٢٧) هذا هو الصحيح ، أما «ق» و «ج» : سعف .

قتل الجبل ، جدل السير ، حاك الكلام .

(٦٧)

في تقسيم الخياطة

خاط الثوب ، خرز الخف ، خصف النعل ، كتب القربة ، كلب المزادة ،
سرد الدرع ، حاص (١٣٨) عين البازي .

(٦٨)

في تفصيل الخيوط

النصاح (١٢٩) للابرة ، السلك للخرز ، السمط للجواهر ، الرتمة (١٣٠)
للاستذكار ، المطمر لتقدير البناء ، السباق لرجل الطائر ، الصرار لضرع الناقة ،
العصابة للرأس ، الوشاح للصدر ، النطاق للخصرة ، الازار لما تحت السرة ،
الزئثار لوسط الذمي السحا للكتاب ، الرباط للخريطة ، الوكاء للقربة ،
الزيار لحجفلة الدابة ، العكام للعكم ، الحزام للسرج ، الوضين للهودج ،
النطاق للقتب ، السيف للرحل .

(٦٩)

في تفصيل ضروب الثياب

المسحك (١٣١) من القطن ، الحرير من الابريسم ، الخفيف (١٣٢) ما غلظ من
الكتان ، والشرب (١٣٣) مارق منه ، والردن ما غلظ من الخنز ،
والسكب (١٣٤) مارق منه ، واللباد من اللبود .

(٧٠)

في ترتيب الخمار

البخق خرقة تغطي بها المرأة رأسها ، ثم الغفارة فوقها ودون الخمار ، ثم

(١٢٨) اللسان : حاص الثوب يحوصه حوصا خاطه .

(١٢٩) اللسان : النصاح السلك يخاط به .

(١٣٠) اللسان : الرتمة خيط يعقد على الاصبع للتذكر . وفي « الصحاح » خيط
يشد على الاصبع لتستذكر به الحاجة ، وقال ابن بري : قال علي حمزة
الرتمة هي الرتيمة .

(١٣١) هذا هو الصحيح ، أما « ق » و « ج » : السحل .

(١٣٢) هذا هو الصحيح ، أما في « ج » الخفيف .

(١٣٣) لم أجد هذا المعنى في مادة « ش رب » ولعله مصحف « الشذب » وهو
متاع البيت من قماش وغيره .

(١٣٤) اللسان : السكب بالتحريك ضرب من الثياب .

الخمير أكبر منها ، ثم النصف وهو كالنصف من الرداء ثم المِقْنَعَة ، ثم
المِعْجَز وهو أصغر من الرداء وأكبر منه المِقْنَعَة •

(٧١)

في الأكسية

الاضريح كساء من الخز ، الخميصة (١٣٥) كساء مَعْلَم ، البرجْد كساء
غليظ مخطط ، المِرْط كساء من خز أو صوف ، المِطْرَف كساء في طرفيه
عكمان •

(٧٢)

في الفرش

الزَرْبِيَّة للبساط ، المجلس بساط المجلس ويقال : فلان جلس بيته اذا
كان لا يخرج منه ، العبقري كل فراش فاخر ، القِرَام الستر ، الكِلَة الستر
الرقيق •

(٧٣)

في تفصيل الوسائد

المخدَّة للرأس ، النِمْرَقَة واحدة النمارق ، المِسْوَرَة التي يتكأ عليها ،
والوسادة تجمعها •

(٧٤)

في الأولاد

ولد كل سبع جُرُو ، ولد كل طائر فَرَخ ، ولد كل وحشية طِلا ، ولد
كل انسان طِفل •

(٧٥)

في الضواري

كل ضارب بمؤخرة يلسع كالعقرب والزنبور ، وكل ضارب بفيه يلدغ
كالحية وسام أبرص ، وكل قابض بأسنانه ينهش كالكلب وسائر السباع •

(٧٦)

في صغار الأشياء

الحصى صغار الحجارة ، الفسيل صغار الشجر ، الأَشَاء صغار النخل ،
الفرش صغار الابل النَّقْد صغار الغنم ، الحشرات صغار دواب الارض ،
الدُّخْل صغار الطير ، الغوغاء صغار الجراد ، الكذر صغار النمل ، الزَعْب صغار
ريش الطائر ، القِطْقِط صغار المطر اللمم صغار الذنوب ، الضغاييس

(١٣٥) اللسان : الخميصة برنكال أسود معلم من المرعزي والصوف ونحوه •

صغار القتاء ، وفي الحديث : « إنه عليه السلام أهدي ضغائيس فقبلها وقبلها وأكلها . »

(٧٧)

مثله

القرن الجبل الصغير ، الحفش (١٣٦) البيت الصغير ، الجدول النهر الصغير ، القمقم (١٣٧) القدح الصغير ، الكنانة الجعبة الصغيرة ، الشكوة القريبة الصغيرة ، الخصاص ، الثقبه الصغيرة ، القارب السفينة الصغيرة ، الرسل (١٣٨) الجارية الصغيرة .

(٧٨)

في تفصيل الكبير

اليقن الشيخ الكبير ، اللطلط العجوز الكبيرة ، الخليج النهر الكبير ، الراس البئر الكبير ، الشاهين الميزان ، الخنجر السكين الكبير .

ومثله

الشارع الطريق العظيم ، السور الحائط العظيم ، الرجاج الباب العظيم ، الصخرة الحجر العظيم ، الصراة (١٤٠) الحوض العظيم ، الفيلق الجيش العظيم ، الدوحة الشجرة العظيمة ، السحبل (١٤١) القرية العظيمة ، الغرب السدو العظيم ، الثعبان الحية العظيمة ، القرميد الآجرة العظيمة ، الدلدل القنفذ العظيم ، القممع الذباب الازرق العظيم الحكمة القراد العظيم ، الفادر الوعل العظيم ، البقة البعوضة العظيمة .

(١٣٦) اللسان : الحفش وعاء المفازل ، الليث : الحفش ما كان من أسقاط الاواني التي تكون أوعية في البيت الطيب ونحو . والحفش : البيت الصغير .

(١٣٧) هذا هو الوجه ، أما في «ق» و «ج» : الغمم .

(١٣٨) اللسان : جارية رسل إذا كانت صغيرة لا تختمر قال عدي بن زيد :

ولقد ألهو بيكر رسل مسها لين من مس الردن .

(١٣٩) اللسان : قيل للعجوز لطلط إذا اسقطت أسنانها وكذلك الناقة المسنة . أما في «ق» و «ج» القلط .

(١٤٠) هذا هو الصحيح ، أما في «ق» و «ج» : المصراة . وفي «اللسان» : كل ماء مجمع صرى ، ومنه الصراة .

(١٤١) اللسان : السحبل من الاودية الواسع . في «ق» و «ج» السحبل .

(٧٩)

في معظم الأشياء

المحجة والجادة معظم الطريق ، حومة القتال معظمة وكذلك من البحر والرمل ، جُمّة الماء معظمه ، القيروان معظم العسكر ومعظم القافلة .

(٨٠)

في تفصيل الأشياء الضخمة

العلكوم الناقة الضخمة ، الجأب (١٤٢) العير الضخمة ، الخذَرُ نَق (١٤٣) العنكبوت الضخمة ، الجندب الجرادة الضخمة ، الهراوة العصا الضخمة ، القلس (١٤٤) الجبل الضخم ، الرَفْد (١٤٥) القدح الضخم ، الهلّوف اللحية الضخمة .

(٨١)

في ترتيب ضخّم المرأة عن الأصمعي

إذا كانت ضخمة على اعتدال فهي رِبْحَلَة (١٤٦) فإذا زاد ضخّمها ولم يقبح سِبْحَلَة ، فإذا دخل ضخّمها في حدّ ما يكره فهي مَفَاضَة ، فإذا أفرط مع استرخاء لحمها فهي عِفْضَاج .

(٨٢)

في ترتيب الطول

رجل طويل ثم طَوَال ، فإذا زاد فهو شَوَذَب (١٤٧) وشوقَب ، فإذا زاد عَشَطَّ وعَشَتَّق ، فإذا أفرط طوله وبلغ النهاية فهو سَكْعَلَع (١٤٨) وعَنْطَنْط (١٤٩) .

(٨٣)

في تقسيم الطول

رجل طَوَل (١٥٠) ومقدود ، جارية شطية وعطبول ، فرس أشق وأمق

-
- (١٤٢) اللسان : الجأب : الحمار الغليظ والخذرتق ذكر العناكب .
(١٤٤) لم أهدت الى هذا اللفظ .
(١٤٥) اللسان : الرَفْد والرِفْد ووالمرْفَد والمرْفِد : القدح العظيم .
(١٤٦) اللسان : جارية سبجلة ربجلة : ضخمة لحيمة جيدة الخلق في طول
(١٤٧) اللسان : الشوب من الرجال الطويل الحسن الخلق .
(١٤٨) لم أجده في كتب اللفة ومعجماتها المطولة .
(١٤٩) لم أجده كذلك .
(١٥٠) اللسان : رجل طويل وطوال فإذا زاد طوله قيل طوال بضم الطاء وتشديد الواو .

وسر حوب ، بعير شيطم وشعثعان ، ناقة جَسرة وقيدود ، نخلة باسقة
وسحوق ، شجرة عيدانة وعميمة ، جبل شاهق وشامخ وباذخ ، شعر فينان
ووارد .

(٨٤)

في ترتيب القصر

رَجُلٌ قصير ، ثم دحداح ثم حنبل ، وحز نبل ، وحزباب ، وكهَمَس ،
ثم بَحْتَرٌ وحبْتَرٌ ، فاذا كان مفرط القصر يكاد الجلوس فهو حبتار
وَحَبْتَل (١٥١) ، فاذا كان القيام يزيد في قدّه فهو جَنْزَفرة (١٥٢) عن ثعلب .

(٨٥)

في تقسيم العرض

وعاء عريض ، رأسه فِلطاح ، حجر صلدح ، سيف مُصْفَح .

(٨٦)

في اليبس

الكعك الخبز اليبس ، القديد اللحم اليبس ، القسبب التمر اليبس ،
القشع الجلد اليبس ، الحشيش الكلا اليبس ، الجزل الحطب اليبس ،
الصلد الحجر اليبس ، البعر الروث اليبس العصيم (١٥٣) العرق اليبس ،
الصلصال الطين اليبس .

(٨٧)

في الرطب

الرطب التمر الرطب ، العشب الكلا الرطب ، الفصفصة القت الرطب ،
الثرمطة الطين الرطب ، الأثرنة الجبن الرطب .

(٨٨)

في اللينة

السهل مالان من الارض ، الرغام مالان من الرمل والتراب ، الزغفة
مالان من الدروع ، الألوقة من الأطعمة ، الرغد من العيش ، الحوقلة (١٥٤)
من الامتعة .

-
- (١٥١) هذا هو الصحيح ، أما في «ق» و «ج» حيدل .
(١٥٢) لم اهتم الى هذه الكلمة في كتب اللغة .
(١٥٣) اللسان : العصيم العرق ، قال الازهرى : قال ابن المظفر : العصيم
الصدأ من العرق والهناء والدرن والوسخ .
(١٥٤) اللسان : الحوقلة الغرمول اللين وقيل الحوقلة بالفاء .

(٨٩)

فصل

ثوب لين ، رمح لَدْن ، لحم رخص ، بنانة طَقْل ، شعر سَخَام ، غصن
أملود ، فراش وثير ، ريح رُخَاء ، أرض رمثة ، امرأة مليس (١٥٥) •

(٩٠)

في تفصيل الشدة

الأولة (١٥٦) شدة حر الشمس ، الوديقة شدة الحر ، الصر شدة البرد ،
الانهلال صوت المطر ، الغييب شدة سواد الليل القشم (١٥٧) شدة الأكل ،
القَحْف شدة الشرب ، الدحم شدة النكاح ، الخفر شدة الجياء ، السعار
شدة الجوع ، الصدى شدة العطش ، المحك شدة اللجاج ، الهد شدة الهدم ،
القحل شدة اليبس ، المأق شدة البكاء ، الرزاح شدة الهزال ، الصلّف شدة
الصياح ، الشنف شدة البغض ، الوصَب شدة الوجع ، الحقْحقة شدة
السير ، الهلع شدة الجزع ، اللدَد شدة الخصومة ، الحس شدة القتل ،
البث شدة الحزن ، النصب شدة التعب الحسرة شدد الندامة •

(٩١)

فيما يوصف بالشدة

رجل صَمَحَمَح شديد القوة ، ليل دامس شديد الظلمة ، أسد
ضَبَّارم شديد القوة امرأة صَهْصَلق شديد الصوت ، رجل أقشر شديد
الحمق ، رجل خصيم شديد الخصومة ، شعر قَطَط شديد الجعودة ، ماء
زَعاف ، شديد الملوحة ، يوم مَعْمَعاني شديد الحر ، عود دَعِر كثير الدخان •

(٩٢)

في الأوصاف بالشدة

يوم عصيب ، داء عضال ، داهية عنقيز ، سير حَقْحاق ، ريح عاصف ،
مطر وابل ، سيل راعب ، برد قارص ، حر لافح ، شتاء كلب ، حجر صيخود •

(١٥٥) في «ق» و «ج» : مليس •

(١٥٦) جاء في «اللسان» : الألة الشدة •

(١٥٧) في «ق» و «ج» القشم •

(٩٣)

في تفصيل الاشياء الكثيرة

الدثر المال الكثير ، الغمّر الماء الكثير ، المجرّ الجيش الكثير ،
الخشرم النخل الكثير ، الديلم النمل الكثير ، الحثقال الشعر الكثير ، الغيطل
الشجر الكثير ، الحيل (١٥٨) الجماعة الكثير .

(٩٤)

في الكثرة

ماء غدق ، مال لبد ، جيش لجب ، مطر عباب ، فاكهة كثيرة .

(٩٥)

مثله

رجل ثرثار كثير الكلام ، رجل جرّاضم (١٥٩) كثير الأكل ، رجل
خضرم (١٦٠) كثير العطية ، فرس غمر كثير الجري ، امرأة ثور كثيرة الاولاد ،
عين ثرة كثير الماء ، رجل علامة كثير العلم ، رجل ضحكة كثير الضحك
واللعب ، رجل عيابة كثير العيب للناس ، رجل أشعر كثير الشعر ، به كبش
أصوف كثير الصوف ، رجل تامر لابن كثير التمر واللبن .

(٩٦)

في القلة

الثمد والوشك الماء القليل ، ناقة عزور (١٦١) قليلة اللبن ، شاة جردود
قليلة الدر ، امرأة نزور قليلة الولد ، امرأة قنين (١٦٢) قليلة الاكل ، شاة
زمرّة قليلة الصوف ، رجل زمر قليل المروءة (١٦٣) ، رجل جحد قليل الخير ،
رجل مقل قليل المال ، رجل أزعر قليل الشعر ، رجل قضيف قليل اللحم .

(٩٧)

في تقسيم القلة

ماء وشك ، عطاء وتح (١٦٤) ، مال زهيد ، شرب غشاش ، نوم غرار .

(١٥٨) اللسان : الحيلة بالفتح : جماعة ، وقال اللحياني : «لقطع من الغنم .

(١٥٩) اللسان : ومن الغنم الاكول .

(١٦٠) في «ق» و «ج» خضرم .

(١٦١) لم أجد هذا المعنى في الكلمة .

(١٦٢) لم أجد هذه الصيغة في مادة (ق ن ن) .

(١٦٣) في «ق» و «ج» : المودة .

(١٦٤) ج «ق» و : ويح ، وفي «ج» ومع .

(٩٨)

في السعة

ارض واسعة ، دار قوراء ، بيت فسيح ، طريق مهيع ، عين نجلاء ،
عيش رفيع ، قدح راح سبر عنق ، صدر رحيب ، بطن رغب ، قميص
فِضفاض ، سراويل مُخَرَفجة .

(٩٩)

في تقسيم الضيق

مكان ضيق ، صدر حرج ، معيشة ضنك ، طريق لزب . (١٦٥) ،

(١٠٠)

في تقسيم الجدة والطراء

ثوب جديد ، برد قشيب ، لحم طري ، شراب حديث ، شباب غض .

(١٠١)

فيما يوصف بالخلوقة والبلى

الظمّر الثوب الخلق ، السحق البرد الخلق ، النير (١٦٧) الفرو والخلق ،
الشنّ القربة البالية ، الرمة العظم البالي .

(١٠٢)

في تقسيم الخلوقة والبلى

شيخ همّ ، ثوب هدم ، عظم نخر ، كتاب فارس (١٦٨) ربيع دائر ،
رسم طامس .

(١٠٣)

في تقسيم القدم

دينار عتيق ، بناء قديم ، رجل دهري ، شيخ قنّسري عجوز
قنّفرش ، مال مقلد ، خمر عاتق ، قوس عاتكة .

(١٠٤)

في الجيد من الأشياء

مطر جود ، فرس جواد ، درهم جيّد ، ثوب فاخر ، متاع نفيس ،

(١٦٥) هكذا في «ق» أما في «ج» : لذب .

(١٦٦) هكذا في «ق» أما في «ج» : طراءة .

(١٦٧) اللسان في «الصحاح» النير علم الثوب ولحمته أيضا .

(١٦٨) هكذا في «ق» و «ج» ويبدو لي ان الوجه فيه «طرس» والطرس هو

الكتاب المحو الذي استطاع ان تعاد عليه الكتابة . ومثله الطلس
باللام .

• غلام فاره سيف جراز ، درع حصداء ، أرض عذاة اذا كانت كريمة المنبت •

(١٠٥)

في خيار الأشياء عن الأئمة

• سروات الناس ، حمر النعم ، جياذ الخيل ، عتاق الطير ، أحرار البقول ، عقيلة المال ، حرّ المتاع والضياع •

(١٠٦)

في تقسيم الخالص من الأشياء

• السيّراء الخالص من البرود ، الرحيق الخالص من الشراب ، الأثر الخالص من السمن ، اللطى الخالص من اللهب ، النضار الخالص من الذهب ، اللباب الخالص من كل شيء ، وكذلك الصميم •

(١٠٧)

في تقسيم الخالص

• حسب لباب ، مجد صميم ، عربي صريح أعرابي قح ، رستاقى لح ، ذهب إبريز ، ماء قراح لبن محض ، خبز بحت ، دم عبيط ، خمر صراح •

(١٠٨)

فيما يناسبه

• نقاوة الطعام ، صفوة الشراب ، خلاصة السمن ، لباب البئر •

(١٠٩)

فيما يناسبه

• دقيق محوّر ، ماء مصفق ، شراب مشروّق ، كلام منقح ، حساب مهذب •

(١١٠)

في اختصاص بعض الشيء وفي الخالص

• سواد العين ، سويداء القلب ، مخ العظم ، محّ البيضة ، زبدة المخيض ، سلاف العصير قلب النخلة ، لب الجوزة ، واسطة القلادة ، بيت القصيدة •

(١١١)

فيما لاخير فيه من الاشياء الرديئة والفضلات

• خشارة (١٦٩) الناس ، حشاش الطير ، نقاية الدراهم ، قشامة الطعام ، حثالة المائدة ، عكر الزيت ، حشافة التمر ، رذالة المتاع ، غسالة الثياب ، قمامة البيت ، قلامة الظفر ، خبث الحديد والفضة •

(١٦٩) هكذا في «ق» أما في «ج» : حشارة •

(١١٢)

في تفصيل اسماء تقع على الحسان

الوَضَّاح الرجل الحسن الوجه ، الغاية المرأة الحسناء ، المطهَّم الفرس الحسن الخلق ، العيطل الناقة الحسنة الخلق .

(١١٣)

في تقسيم الحسن

الصباحة في الوجه ، الوضاءة في البشرة ، الجمال في الاتف ، الحلاوة في العين ، الملاحاة في الفم ، الظرف في اللسان ، الرشاقة في القَدِّ ، اللباقة في الشمائل ، كمال الحسن في الشعر .

(١١٤)

في تقسيم القبح

وجه دميم ، خَلْق شتيم ، كلمة عوراء ، فَعْلَة شنعاء ، امرأة سوداء ، أمر فظيع .

(١١٥)

في تقسيم السمن

رجل سمين ، ثم لحيم ، ثم بَلَنْدَح (١٧٠) وعكوك (١٧١) ، امرأة سمينية ثم رَضْرَاضَة ثم خَدَلَجَة .

(١١٦)

في ترتيب سمن الدابة

يقال : بغل مهزول ، ثم مَشْشِق (١٧٢) اذا سمن قليلاً ثم شَنْوَن (١٧٣) ثم ساخ (١٧٤) ثم مَثْرَطِيم (١٧٥) .

(١١٧)

في تقسيم السمن عن الليث

صبي حَقْقَضَج (١٧٦) غلام سمهدر (١٧٧) ، رجل تارٌّ ، امرأة

(١٧٠) في « ج » يَلْدَح . والبَلْدَح السمين القصير .

(١٧١) العكوك : الفليظ الصلب .

(١٧٢) هكذا في « ق » أما في « ج » : منق .

(١٧٣) الشنون : المهزول من الدواب .

(١٧٤) لم أجد في مادة (سَخ) ومادة (سوخ) ما يقرب من هذا المعنى .

(١٧٥) المثرطم : المتناهي السمن من الدواب .

(١٧٦) في « ق » و « ج » خنْفَج . والحنْفُج والحنْفُجاج والحنْفُضج : الضخم البطن والخاصرتين المسترخي اللحم .

(١٧٧) السمهدر : الكثير اللحم السمين .

مُتَرَبِّلَةٌ (١٧٨) ، فرس مشياط (١٧٩) ، ناقةٌ مُكْدَنَةٌ ، شاةٌ ممخة (١٨١) .

(١١٨)

في ترتيب الهزال

رجل هزيل ، ثم أعجف ، ثم ضامر ، ثم ناحل ، بعير مهزول ، ثم نضو ،
ثم رازخ ، ثم رازم وهو الذي لا يتحرك هزالاً .

(١١٩)

في ترتيب الغنى وترتيبه

في الكفاف ، ثم الغنى ، ثم الثروة ، ثم الاكثار ، ثم الاتراب ، ثم القنطرة (١٨٢)

(١٢٠)

في تفصيل الأموال

التلاد ، الطارف ، الركاز ، الضمار ، الصامت ، الناطق ، العتقار .

(١٢١)

في تفصيل الفقر وترتيبه

أفلس ، أعدم ، أدقع اذا ذلّ حتى لصق بالدقعاء .

(١٢٢)

في ترتيب الشجعان

شجاع ، ثم بطل ، ثم صمّة (١٨٣) ، وبثمة ثم زمير (١٨٤) ،
تكل (١٨٥) ، ثم نهيك ومحرب ثم حليس وحلبس (١٨٦) ، ثم أهيس
ألّيس غشمشم وأيّهم .

(١٢٣)

في أوصاف الجبان وترتيبها

رجل جبان وهيابة ، ثم مفؤود ، ثم ورّاع ضرع ، ثم هاع لاع (١٨٧) ،
ثم رعديدة ورعشيثة .

(١٧٨) هكذا في «ج» أما في «ق» متريثة .

(١٧٩) المشياط من الأبل السريعة السمن .

(١٨٠) الناقة المكدنة ، ذات الكدنة وهي السنام أو الشحم واللحم .

(١٨١) أمخت الشاة سمنت .

(١٨٢) لعلها «الفضارة» وصحفت الى القنطرة .

(١٨٣) الصمة بالكسر الشجاع ، ومن أسماء الأسد .

(١٨٤) اللسان : رجل زمر شديد .

(١٨٥) اللسان : رجل نكل (بفتحيتين) قوي شجاع .

(١٨٦) اللسان : الحليس والحلبس والحلابس الشجاع .

(١٨٧) قوله : «هاع لاع» من باب الاتباع في الألفاظ .

(١٢٤)

في تقسيم الملائم والامتلاء

فلك مشحون ، كأس دهاق ، بحر طام ، واد زاهر ، نهر طافح ، عين
ثرثرة ، جفن مترع ، فؤاد ملآن كيس أعجز (١٨٨) ، وائاء مفعم ، مجلس غاص *

(١٢٥)

في ترتيب كمية ما يشتمل الاواني

قعران ثم نصفان وشطران ، ثم قمران (١٨٩) ، ثم نهندان (١٩٠) *

(١٢٦)

في تقسيم الخلاء

أرض قفر ومرّت وجرز وارض خاوية (١٩١) ، غمام جهام ، إناء صفر ،
يطن طاو ، بئر نزع ، شهادة هفة (١٩٢) ، قلب فارغ ، خدّ أمرد ، امرأة
عطلّ ، بعير علط (١٩٣) ، محبوس طلق ، شجرة سلب ، جارية زلاء ،
رجل أقلق ، رجل قرحان ، رجل ضرورة (١٩٤) ، رجل غير (١٩٥) ، سيف
خشيب ، درة عذراء ، ناقة قضيب ، امرأة بكر ، روض أنف ، أرض فكلّ (١٩٦)

(١٢٧)

ما يناسب ما تقدم من الوصف بالخلو

رجل حاف ، عريان ، حاسر ، أعزل ، أكشف ، أميل ، أجم ، أنكب *

(١٢٨)

مما يقاربه في الخلو

شاة جماء ، سطح أجم ، قرية جلحاء ، امرأة أيم ، رجل عزب ، أيثل
همك ، المنجاب (١٩٨) : سهم لا ريش له ، الفتحة خاتم لا فص له *

(١٨٨) اللسان : كيس أعجز وهميان أعجز ممتلىء .

(١٨٩) اللسان : ائاء قربان قارب الامتلاء .

(١٩٠) اللسان : وائاء نهندان وقصعة نهدي ونهدانة الذي قد علا وأشرف .

(١٩١) الصحيح «أرض خاوية» ، أما في «ق» و «ج» ارخاوية .

(١٩٢) شهادة هفة : لا عسل فيها .

(١٩٣) اللسان : ناقة علط لا سمة فيها .

(١٩٤) اللسان : رجل ضرورة لم يحج قط .

(١٩٥) هكذا في «ج» أما في «ق» : غير .

(١٩٦) اللسان : أرض فل أي جدبة .

(١٩٧) اللسان : البنيان الاجم الذي لا شرف له .

(١٩٨) المخصص (٦٧/٥) المنجاب السهم بلا ريش ولا نصل .

(١٢٩)

في خلاء الأعضاء من شعورها

رأس أصلع ، حاجب أمرط ، جفن أمعط ، خدّ أمرد ، عارض أثط ،
جناح أحص ، ذنب أجرد ، ركب أدقع ، بدن ألمط كل ذلك اذا كان لا شعر
غليه .

(١٣٠)

في تفصيل أمكنة الناس

الحل والمحلة مكان الحلول ، الثغر مكان المخافة ، الموسم مكان سوق
الحجيج ، المدرس مكان درس الكتب ، المخفل مكان اجتماع الناس ، المآثم
مكان اجتماع النساء ، النادي مكان اجتماع الناس للحديث والسمر ، المصطبة
مكان اجتماع الغرباء ، الخان مكان المسافرين ، الحانوت مكان البيع والشراء ،
الحانة مكان في منازل الخمارين (١٩٩) ، المشوار المكان الذي تعرض فيه
الدواب ، المعسكر مكان العسكر ، المعركة مكان الحرب ، المرقد مكان الرقاد ،
المرقب مكان الديدبان ، الطراز المكان الذي تنسج فيه الثياب الفاخرة ،
المربع مكان الحي في الربيع .

(١٣١)

في تفصيل أمكنة الحيوانات

وطن الناس ، مراح الابل ، اصطبل الدواب ، زرب الغنم ، عرين
الاسد ، وجار الضب (٢٠٠) والضبع ، كناس الوحش ، عش الطير ، قرية
النمل ، ناققاء اليربوع ، كور الزناير ، خلية النحل ، جحر الضب والحية .

(١٣٢)

في تفصيل أماكن الطيور

اذا كان مكان الطير على الشجر فهو وكر ، وان كان في جبل أو جدار
فهو وكن ، فاذا كان على وجه الارض فهو أفحوص ، والأدحي (٢٠١) ،
للنعام خاص .

(١٣٣)

في بيوت العرب

خباء من صوف ، بجاد من وبر ، فسطاط من شعر ، خيمة من غزل ،

(١٩٩) هكذا في «ق» أما في «ج» : مكان التسوق في الخمر . (١٩٩)

(٢٠٠) في «ج» أما في «ق» : الذئب .

(٢٠١) في «ق» : الادعي ، وفي «ج» الارضي .

قَشَع من جلود ، طِرَاف من أديم ، قَبَّة من لَبِن ، سِتْرَة من مدر •
(١٣٤)

في ترتيب الحِصاة والأحجار
الحِصاة ، النَّبِلة ، المَقْدَاف والرَّجْمَة ، يَهْيِرُ (٢٠٢) ، فِهْر ، ثم
جندل ، ثم جلد ، ثم صخرة ، النَّشْفَة (٢٠٣) ، الرَّيْبَة •

(١٣٥)
في ترتيب النبات من ابتدائه الى انتهائه
أول ما يبدأ النبت فهو رياض ، فاذا تحرك قليلاً فهو جسيم فاذا عَمَّ
الأرض فهو عميم ، فاذا اصفر وييس فهو هائج ، فاذا كان بعضه يابساً وبعضه
أخضر فهو شميظ فاذا تهشم وتحطم فهو هشيم حطام •

(١٣٦)
في تفصيل أحوال النار
كبا يكبو ، صلد يصلد وري يري أثقفتها حضأتها وأرثتها وسجرتها
واجبتها ، جاحمة خامدة بائدة هائية •

(١٣٧)
في الدواهي
وقد جمع حمزة بن الحسن ما يزيد على اربعمائة • ومن ذلك :
نزلت بهم نازلة ، ونائية (٢٠٤) وحادثة ثم آبدة وداهية وباقعة ثم بائقة
وحاطمة وفاقرة ثم غاشية وواقعة وقارعة ثم حاقة وطامة وصاخة •

(١٣٨)
في تقسيم الوصف بالبعد
مكان سحيق ، فج عميق ، رجع بعيد ، دار نازحة ، شاق مغرب ، نوى
شَطُون ، سفر شاسع ، بكلد طروح •

(١٣٩)
في الدماء
التامور دم الحياة ، المهجة دم القلب ، الرُعاف دم الأثف ، الفصيد
دم الفصد ، القِصَة دم العُدرة ، الطَمث دم الحيض ، العَلق الدم الشديد
الحمرة ، النجيع دم يضرب الى السواد ، الحَسَد الدم اليابس •

(٢٠٢) المخصص (٩٣/١٠) اليهر حجر ملء الكف •

(١٠٣) اللسان : الحجر الذي يتدلك به •

(٢٠٤) في «ج» ، أما في «ق» : نابتة •

(١٤٠)

في تقسيم الجلود

الشوى جلدة الرأس ، الصفاق جلدة البطن ، الصقن جلدة البيضتين ،
السلاء الجلدة التي فيها الولد ، الجئبة الجلدة التي تعلو الجرح عند البرد .

(١٤١)

في تقسيم الجلود أيضاً

مَسْك (٢٠٥) الثور والثعلب ، مسلاخ البعير والحصار ، إهاب الشاة ،
شكوة السخلة خيرٌ شاء الحية دُواية اللَّبَن .

(١٤٢)

في القشور

القمطير قشرة النواة ، القليل القشرة في شق النواة ، القَيْض (٢٠٦)
قشرة البيض ، الكَرَفِيء (٢٠٧) القشرة التي تحت القَيْض ، القِرْفَة قشرة القرحة
المندملة ، اللحاء قشرة العود ، الليط قشرة القصب .

(١٤٣)

في ماء الصئب

المتنى ماء الانسان ، العيس ماء البعير ، اليبرون (٢٠٨) ماء الفرس ،
الراجل (٢٠٩) للظليم .

(١٤٤)

في البيض

البيضة للطائر ، المكنن للضب ، المازن للنمل ، الصواب للقمل ،
السيرو (٢١٠) للجراد .

(١٤٥)

فيما يتولد من بدنه الانسان من الفضول والأوساخ

إذا كان في العين فهو رَمَص ، فإذا جف فهو غَمَص ، فإذا كان في الانف
فهو مَخاط ، فإذا جف فهو نَعَف ، فإذا كان في الاسنان فهو حَقَر فإذا كان

-
- (٢٠٥) في «اللسان» المسك للثور والجمل والسخلة .
(٢٠٦) هذا هو الصحيح ، أما في «ق» : الفرقي ، وفي «ج» «الفرقيء» ، وفي
المخصص (١٢٥/٨) قشر البيضة الاعلى .
(٢٠٨) هكذا في «اللسان» وفي ، أما في «ج» : السيرون .
(٢٠٩) لم أجد هذا اللفظ في هذا المعنى فيما بين يدي من المظان .
(٢١٠) هذا هو الصحيح ، أما في «ق» و «ج» : السرد ، وفي «اللسان» : السرو
الجراد أول ما ينبت حين يخرج من بيضه .

في الشدقين عند الغضب وكثرة الكلام كالزبد فهو زَبَب (٢١١) ، فاذا كان في
الاذن فهو أْفٌ ، فاذا كان في الاظفار فهو تَفٌ ، فاذا كان في سائر البدن
فهو دَرَنٌ .

(١٤٦)

فصل في سائر الروائح الطيبة والكريهة

العرف للطيب ، القُتَار للشواء ، الزُهومة للحم ، الوَضْر للسمن ،
الشياط للقُطنة أو الخِرقة المحترقة ، العَطَن للجلد غير المدبوغ .

(١٤٧)

في تغير الماء واللحم

أَجَن الماء اذا تغير غير أنه شروب ، أَسَن اذا تنن فلم يقدر على شربه ،
خَمَّ اللحم وأخَمَّ اذا تغيرت ريحه وهو شواء أو قديد ، وصلَّ وأصلَّ اذا
تغيرت ريحه وهو نيء .

(١٤٨)

في أوصاف التغير والفساد على أشياء مختلفة

أروح اللحم ، أَسِن الماء ، ختر (٢١٢) الطعام ، سَنَخ السمن ، زَنَخ
الدهن ، قَنِم (٢١٣) الجوز ، مَذَرَت البيضة ، دَخِن الشراب ، تَخَّ العجين ،
أَرِق الزرع ، صَدِيء الحديد ، نغل الاديم ، طَبِع السيف .

(١٤٩)

في أوعية الموائع (٢١٤)

السقاء والقربة للماء ، الزِف والزِف والرَكوة للخمر والخل ، الوَطَب
والمِحَقَن لللبن ، العُكَّة والنَحِي للسمن والعسل ، الحَمِيَت للزيت .

(١٥٠)

في أجناس الاقداح

القدح من زجاج ، العس من خشب ، العلبة من آدم ، الطِرْجَهارة من
صفر أو شبهه ، والمِرْكَن من فضة وذهب في قول بعض المفسرين .

(١٥١)

في سائر الأوعية

القمطر وعاء الكتب ، العبيبة (٢١٥) وعاء الثياب ، المزود وعاء المسافر ،

(٢١١) هكذا في «ج» ، أما في «ق» ذب ، وتزيب الرجل امتلاً غيظاً .

(٢١٢) اللسان : الختر الفساد « للشراب » .

(٢١٣) اللسان : قنم الطعام واللحم والشريد والدهن فسد وكذلك قنم الجوز .

(٢١٤) هذا هو الصحيح ، أما في «ق» و «ج» : نغل .

(٢١٥) هكذا في «ق» أما في «ج» : المائعين .

الخُرْج وعاء آلات المسافر ، الكِنْف وعاء آلات الصائغ ، العَتيدة وعاء
الطيب (٢١٦) ، الجُونَة للعطار الصوان للبزاز .

(١٥٢)

في أطعمة الدعوات

طعام الضيف القرى ، طعام الدعوة المأدبة ، طعام الزائر التحفة ، طعام
العرس الوليمة ، طعام الولادة الخرس ، وعند حلق شعر المولود العقيقة ،
طعام الختان الاعذار ، طعام القادم من سفر النقيعة ، طعام البناء الوكيرة (٢١٧) ،
طعام المتعل قبل الغداء اللهنة ، طعام المستعجل قبل ادراك الطعام العجالة ،
طعام الكرامة القفى والزلة .

(١٥٣)

في تفصيل أسماء الخمرة وصفاتها

الخمير اسم جامع وأكثر ما سواه صفات وهي : المشمومة ، الرحيق ،
الخنديس ، الحميا العقار ، القرقف ، الخرطوم ، الراح ، المدامة ، القهوة ،
السلاف ، الكمية الباذق (٢١٨) ، الطلا .

(١٥٤)

في تقسيم أجناسها

الصهباء ، السكر ، القنديد ، النبيذ ، البتع ، السكركة ، الفضيخ ،
الجعجة .

(١٥٥)

في ترتيب السكر

نشوان ، ثمل ، سكران .

(١٥٦)

في وصف أسماء المطر

الحيا ، الغيث ، الديمة ، الجود ، الهطل والتهتان ، الودق ، الراجع ،
الوايل ، القِطِط .

(١٥٧)

في تقسيم خروج الماء وسيلانه

سح من السحاب ، تبع من الينبوع ، انبجس من الحجر ، فاض من
النهر ، وكف من السقف ، سرب من القربة ، رشح من الاناء ، انسكب من
العين ، نظف من الذكر ، ثع من الجرح .

(٢١٦) في « ق » و « ج » : الطيب .

(٢١٧) الوكيرة : طعام يتخذه الرجل عند فراغه من بنيانه فيدعو اليه .

(٢١٨) كذا في « ج » أما في « ق » : الباذق .

(١٥٨)

في أسماء الطريق

المرصاد ، والنجد والصراط والجادة والمنهج واللقم والمحجة الشارع ،
الشعب ، الخل (٢١٩) ، المنحرف (٢٢٠) ، الطريق في الأشجار .

(١٥٩)

في تفصيل أسماء الحفر

هوة ، تقرة ، مرداة ، أرّة ، اتقوعة ، تقيرة ثغرة العثبة ، النونة في
حديث عثمان (رضى الله عنه) نظر الى صبي مليح فقال : « وسّموا نوثته
أي سوّدوها لثلاث تصيبيها العين .

(١٦٠)

في تقسيم الذكور

أيثر الرجل ، زبّ الصبي ، مقلّم البعير ، جرّ دان الفرس ، غرمول
الحمار ، قضيب التيس عقدة الكلب ، نزك الضب .

(١٦١)

في تقسيم الفروج

الكعش والفرج للمرأة ، الحياء لكل ذات خفّ وظلف ، الظبية لكل
ذات حافر ، الثغر لكل ذات مخلّب وربما استعير لغيرها .

(١٦٢)

في تقسيم القاذورات

خرء الانسان ، بعر البعير ، نمط (٢٢٣) الفيل ، روث الدابة ، خشي البقرة ،
جعر السبع ، ذرق الطائر ، سكنج الجباري ، صوم النعام ، وّثم (٢٢٤)
الذباب ، عقي المولود ، وّذح (٢٢٥) المهر والجحش ، الضرطة .

(١٦٣)

في تقسيم البيض

البيضة للطائر ، المكن للطائر ، المازن للنمل الصوّاب للقمل السرو
للجراد .

(٢١٩) لم اهتم الى هذا اللفظ .

(٢٢٠) في «ج» ، اما في «ق» : منحرف .

(٢٢١) كذا ، اما في «ق» : المغنبة ، وفي «ج» الغنية .

(٢٢٣) لم اهتم الى أصل هذا اللفظ .

(٢٢٤) كذا اما في «ق» و «ج» : ينم .

(٢٢٥) كذا اما في «ق» و «ج» : روح .

(٢٢٦) تقدم ذكره في رقم (١٤٤) .

(١٦٤)

في الادواء والادوية

اعلم ان أكثر أسماء الادواء والاولجاء في كلام العرب على (فُعال) كالصداع والسعال والزكام والدوار والصدغار والكبار والكزاز والخناق والفواق . كما ان اكثر اسماء الادوية على فَعول كالوجور (٢٢٧) واللدود (٢٢٨) والسعوط واللعوق والسنون (٢٢٩) ، والبردود (٢٣٠) والذرور (٢٣١) والسقوف (٢٣٢) والغسول والنطول (٢٣٣) .

(١٦٥)

في ترتيب احوال العليل

عليل ، ثم سقيم ومريض ثم وقيد (٢٣٤) ثم دنف ثم حرّض وهو الذي لا حيّ فيرجى ، ولا ميت فينسى فيرجى .

(١٦٦)

في تقسيم اوجاع الأعضاء وادواتها وترتيبها

اذا كان في الرأس فهو صداع ، وفي شق الرأس فهو شقيقة ، وفي العين فهو رمّد ، وفي اللسان فهو قلاع ، وفي الحلق فهو سعال ، وفي الكبد كباد ، وفي الجسد كله فهو رمداع ، وفي المثانة فهو حصاة ، وهي حجر يتولد فيها من خلط غليظ يستحجر .

(١٦٧)

فصل في الحميات عن الائمة

اذا اخذت الانسان الحمى بحرارة وإقلاق فهي مليلة ، فاذا اشتدت حرارتها فهي صالب ، فاذا أرعدت فهي نافض ، فاذا عرّقت فهي الرّحضاء فان كان معها برسام فهي ألموم .

-
- (٢٢٧) اللسان : الوجور : الدواء يوجر في وسط الفم .
(٢٢٨) اللسان : اللدود : ما يصب بالمسعط من السقي والدواء في أحد شقي الفم فيمر على اللديد .
(٢٢٩) اللسان : السنون : ما استكت به . أو ما تستن به من دواء مؤلف لتقوية الاسنان وتطريتها .
(٢٣٠) اللسان : البرود : كحل تبرد به العين .
(٢٣١) اللسان : الذرور : ما يذر في العين وعلى القرع .
(٢٣٢) اللسان : السقوف : اسم لما يستف .
(٢٣٣) اللسان : النطول : وهو أن تجعل الماء المطبوخ بالادوية ثم تصبه على رأسه قليلا قليلا .
(٢٣٤) الوقيد والموقوذ : الشديد المرض .

(١٦٨)

في اصطلاحات الحميات

إذا كانت الحمى لا تدوم بل تكون نوبة واحدة فهي حمى يوم فاذا كانت نائية كل يوم فهي الورد ، فاذا كانت تنوب يوماً فيوماً لا فهي الغيب ، فاذا كانت تنوب يوماً ويومين لا ثم تعود في الرابع فهي الربع ، فاذا دامت وأقلعت ولم تقلع فهي المطبقة ، فاذا قويت واشتدت حرارتها فهي المحرقة ، فاذا دامت مع الصداع والثقل في الرأس والحمرة في الوجه فهي البرسام فاذا دامت ولم تقلع ولم تكن قوية الحرارة وانتهى الانسان منها الى ضنى وذبول فهي الدق .

(١٦٩)

في تقسيم اسباب الموت

إذا مات الانسان من علة شديدة قيل : أراح ، فاذا مات بعلة قيل : فاضت نفسه ، فاذا مات في شبابه قيل : مات عبطة واحتصر ، فاذا مات فجأة قيل : فاضت نفسه فاذا مات بعد الهرم قيل قضى نجه ، فاذا مات من غير قتل قيل : مات حتف انفه .

(١٧٠)

في تقسيم الموت

مات الانسان ، نفق الحمار ، طفس البرذون ، تنبّل (٢٣٥) البعير ، همدت النار .

(١٧١)

في ترتيب الجن عن الجاحظ (٢٣٦)

العرب تنزل الجن مراتب فاذا ذكروا الجنس قالوا : جن ، فاذا ارادوا أنه يسكن مع الناس قالوا : عامر والجمع عّمار ، فاذا كان ممن يتعرض للصبيان قالوا : أرواح ، فان خبت وتعرم قالوا شيطان ، فان زاد على ذلك قيل مارد فاذا زاد على القوة قالوا : عفريت ، فان طهر ونظف وصار خيراً كله فهو ملك .

(٢٣٥) كذا في «فقه اللغة» للثعالبي ، ولم نجد هذا المعنى في مادة (ن ب ل) في المعجمات المطولة ، وفي «المخصص» : عصد البعير : هلك . (٢٣٦) كذا في «فقه اللغة» للثعالبي .

(١٧٢)

في ترتيب صفات المجنون (٢٣٧)

إذا كان الرجل يعتريه أدنى جنون فهو موسوس ، فإذا ازداد ما به قيل :
به ركي ، فإذا زاد ذلك فهو ممرور ، فإذا كان به لم يمس من الجن فهو
ملموم وممسوس ، فإذا استمر ذلك فهو معتوه ومألوق ومألوس ، فإذا تكامل
ما به فهو مجنون .

(١٧٣)

في صفات الأحمق

إذا كان بالإنسان أدنى حمق وأهونه فهو أبله ، فإذا زاد ما به من ذلك
وانضاف إليه عدم الرفق في أموره فهو أخرق ، فإذا كان به مع ذلك تسرع وفي
قدّه طول فهو أهوج ، فإذا كان عقله قد أخلق وتمزق واحتاج إلى أن يرقع
فهو رقيع ، فإذا زاد حمقه فهو بومة ، فإذا اشتد حمقه فهو هلباجة .

(١٧٤)

في الكبر وترتيب أوصافه

رجل معجب ، ثم تائه ، ثم مزهو ومنخو من الزهو والنخوة ، ثم باذخ ،
ثم أصيد إذا كان لا يلتفت يمنة ويسرة من كبره ، ثم متغطف إذا كان تشبه
بالغطارفة ، ثم متغطرس إذا زاد على ذلك .

(١٧٥)

في البخل وترتيب أوصافه

رجل بخيل إذا كان ضد الكريم ثم لحز إذا كان ضيق النفس ، شديد
البخل ، ثم شحيح إذا كان مع بخله حريصاً ، ثم فاحش إذا كان متشدداً في
بخله ، ثم جليز (٢٣٩) إذا كان في نهاية البخل .

(١٧٦)

في كثرة الكلام وترتيبه (٢٤٠)

رجل مسهب ومهدار ، ثم ثرثار ووعواع ، ثم بقيق ، وفقفاق ،
ثم لققاعة وتلقاعة (٢٤١) .

-
- (٢٣٧) كذا في «فقه اللغة» . و
(٢٣٨) هذا هو الوجه ، أما في «ق» و «ج» : ري .
(٢٣٩) هذا هو الوجه ، أما في «ق» و «ج» : جلز .
(٢٤٠) اقتباس من «فقه اللغة» للثعالبي .
(٢٤١) لم أجده في المعجمات المطولة .

ومن اضطراب معانيه : *هذا المصنف في كتابه* : *قوله ما تحاوله*
أجل ايها الربع الذي خف أهله لقد أدركت فيك النوى ما تحاوله
وقفت وأحشائي منازل للأسى به وهو فقير قد تغفت منزله
أسائلكم ما باله حكم البلى عليه ، والا فاتركوني أسائله

نقال الآمدي : « وهذا المعنى فيه اضطراب لانه قال : اسائلكم ما باله حكم
البلى عليه والا فاتركوني أسائله . فما هذه المسألة منه او للربع في ان حكم
البلى عليه وهو قد قدم السبب الذي من اجله بكى . وشرحه في البيت الاول
بقوله : « خف أهله » ويقول : « لقد ادركت فيك النوى ما تحاوله » وهذا
هو الذي ابلاه لانه اذا فارق اهله وتغفت منزله فقد خرب وبلى » (٦٠) .

وكان النقاد قد تعقبوا أخطاء غير ابي تمام وتحدثوا عن فسادها ، من
ذلك قول المرقش الاصغر :

صحا قلبه عنها على ان ذكرةً اذا اخطرت دارت به الارض قائما
وقالوا : *هذا المصنف في كتابه*
كيف صحا عنها من إذا ذكرت له دارت به الارض . والجيد في السلو
قول أوس :

صحا قلبه عن سكره وتأملا وكان بذكرى أم عمرو موكلا
ومن فساد المعنى قول كثير عزة :

الا ليتنا يا عز من غير ربية بعيران نرعى في خلاء ونعزب
كلانا به عرف من يرنا يقل على حسنها جرباء تعددي وأجرب
نكون لذي مال كثير مغفل فلا هو يرعانا ولا نحن نطلب
اذا ما وردنا منهلا هاج أهله الينا فلا ننفك نرمي ونضرب

(٦٠) الموازنة ج ١ ص ٥١٨ . *هذا المصنف في كتابه* (١١٧)

فقال له عزة : « لقد اردت بي الشقاء الطويل » •

ومن ذلك قول جنادة :

من حبها اتمنى أن يلاقيني
لكي يكون فراق لا لقاء له
من نحو بلدتها ناع فينعاهها
وتضمر النفس يأسا ثم تسلاها

وقالوا : « اذ اتمنى المحب لحبيته الموت فما عسى ان يتمنى المبغض لبغيضته؟ »
وستان بين هذا وبين من يقول :

ألا ليتنا عشنا جميعا وكان بي
من الداء ما لا يعرف الناس ما بيا
فهذا اقرب الى الصواب • ومن المختار في ذكر المنى قول الشاعر :

منى ان تكن حقا تكن احسن المنى
أما من ليلى حسان كأنما
والا فقد عشنا بها زمنا رغدا
سقتك بها ليلى على ضمأ بردا
وقول الآخر :

ولما نزلنا منزلا طله الندى
أجد لنا طيب المكان وحسنه
انىقا وبستانا من النور حاليا
منى فتمنينا ، فكنت الامانيا
ومن الخطأ قول الاعشى :

وما رابها من ربية غير انها
رأت لمتي شاببت وشاببت لداتيا

وقالوا : « أي ربية عند امرأة اعظم من الشيب » •

ومثله قوله :

وانكرتني وما كان الذي نكرت
من الحوادث الا الشيب والصلعا

والجيد في هذا الباب قول ابن المعتز :

لقد أبغضت نفسي من مشيبي
فكيف تحبني الخود الكعاب (٦١)

(٦١) ينظر كتاب الصناعتين ص ٦٩ وما بعدها . ٨١٠

(١٧٧)

في تفصيل الأوصاف بكثرة الأكل

إذا كان الرجل حريصاً على الأكل فهو نَهيم ، فإذا زاد حرصه فهو شره ، فإذا كان مع شدة أكله غليظ الجسم فهو جعظري ، وإذا كان يأكل أكل الحوت الملتقم فهو تِلْقَامَةٌ وجِرَاضِمٌ .

(١٧٨)

في تفصيل السيد (٢٤٢)

الْحَلَّاحِلُ السيد الشجاع ، الهمام السيد البعيد الهمة ، القَمَمَامُ السيد الجواد ، الغَطْرِيفُ السيد الكريم ، الصنديد السيد الشريف ، الأروع السيد الذي له جسم وجهارة ، البَهْلُولُ السيد الحسن البشر ، المعمم المسود في قومه .

(١٧٩)

في الكرم والجود (٢٤٣)

الغيداق الكريم الواسع الخلق الكثير العطية ، السَمِيدَعُ والجَجَجَاحُ نحوه ، الأريحي الذي يرتاح للندی ، الخِضْرَمُ الكثير العطية ، اللهموم الواسع الصدر .

(١٨٠)

في تقسيم الأوصاف والفضل

عالم نحير ، فيلسوف تقريس ، فقيه طبن ، طبيب نطاسي ، سيد آيد ، كاتب بارع خطيب مصقّع ، صانع ماهر ، قارئ حاذق ، دليل خريّيت ، شجاع أهيس أليس ، فصيح مدره ، شاعر مفلق ، داهية باقعة ، رجل معن مِقَن (٢٤٤) ، ظريف عبق لبِق ، فارس ثقِف لَقِف (٢٤٥) .

(١٨١)

في ترتيب الجوع

أول مراتب الحاجة الى شرب الماء العطش ، ثم الظمأ ثم الصدى ثم الغلّة ثم الهيام ثم لأوام (٢٤٦) ثم الجؤاد (٢٤٧) وهو القاتل .

(٢٤٢) كذا في «فقه اللغة» .

(٢٤٣) كذا في «فقه اللغة» .

(٢٤٤) رجل معن مِقَن : ذو عَنَنٍ واعتراض وفنون من الكلام .

(٢٤٥) أكبر الظن ان مجيء الصفات المزدوجة على هذا النحو لون من «الانواع» اللغوي .

(٢٤٦) هذا هو الوجه ، أما في «ق» و «ج» : الأرام .

(٢٤٧) كذا في «ق» ، أما في «ج» : الجوار .

(١٨٢)

في تقسيم الشهوات

فلان جائع الى الخبر ، قرم الى اللحم ، عطشان الى الماء ، برد (٢٤٨) الى التمر ، عيمان (٢٤٩) الى اللبن حعم الى الفاكهة ، شبق الى النكاح .

(١٨٣)

في تقسيم شهوة النكاح على الذكور والاناث

اغتلم الانسان ، هاج الجمل ، قطم الفرس ، هب التيس ، استودقت الرملة ، استضبت الناقة ، استحرمت الشاة ، استويلت النعجة ، استدرت (٢٥٠) العنز ، استقرعت البقرة ، استجعلت الكلبة وكذلك اناث السباع .

(١٨٤)

في ترتيب شرب الاوقات

الجاشرية (٢٥١) ثرب السحر ، الصبوح شرب الغداة ، الفيل شرب نطق النهار ، الغبوق شرب العشي .

(١٨٥)

في تقسيم النكاح

نكح الانسان ، كام الفرس ، باك الحمار ، قاع الجمل ، نزا التيس والسبع عاظل الكلب سفد الطائر ، ققط الديك .

(١٨٦)

في تقسيم الجبل

امراة جبل ، ناقة خلفه ، رمكة عقوق ، اتان جامع ، شاة تتوج ، كلبة مئحج .

(١٨٧)

في تقسيم الولادة

ولدت المرأة نثجت الناقة والشاة ، وضعت الرمكة والأتان .

-
- (٢٤٨) كذا في «فقه اللغة» للشعالبي أما في «ق» و «ج»: قرد .
(٢٤٩) هذا هو الوجه ، أما في «ق» و «ج» غيمان .
(٢٥٠) كذا في «فقه اللغة» أما في «ق» و «ج»: أستدرت .
(٢٥١) كذا في «فقه اللغة» ، أما في «ق» و «ج»: الجاشرية .
(٢٥٢) كذا في «فقه اللغة» .
(٢٥٣) كذا في «فقه اللغة» .
(٢٥٤) كذا في «فقه اللغة» .
(٢٥٥) كذا في «فقه اللغة» .

(١٨٨)

في تقسيم حدائة التناج

امأة نُفَسَاء ، ناقة عائذِ أتان فريش ، نعجة رغوٲ ، عنز رُبى .

(١٨٩)

في ترتيب العداوة (٢٥٦)

البغض ، ثم القلى ، ثم الشنآن ، ثم الشنْفَ ثم المقت ، ثم البغضة
وهي أشد البغض فأما الفرق فهو بغض المرأة زوجها وبالعكس لا غير .

(١٩٠)

في تفصيل أوصاف الغضب (٢٥٧)

أول مراتبها السُّخْط وهو خلاف الرضى ، ثم الآخر نظام وهو غضب
مع تكبر ورفع رأس ثم البرطمة ، ثم الغيظ ، ثم الحرْكَ ، ثم الحنق ،
الاحتلاط وهو شدة الغضب .

(١٩١)

في ترتيب السرور (٢٥٨)

أول مراتبه الجذل والابتهاج ، ثم الاستبشار والاهتزاز ، ثم الارتياح
والابرنشاق ، ثم الفرح والمرح وهو كالبطر .

(١٩٢)

في تفصيل أوصاف الحزن (٢٥٩)

الكمد حزن لا يستطاع إمضاؤه ، البث أشد الحزن ، الكرب الغم
الذي يأخذ بالنفس ، السدَم هم في نَدَم ، الأسى واللَهْف حزن على
شيء يفوت ، الوجوم حزن يسكت صاحبه ، الأسف حزن مع غضب ، الكآبة
سوء الحال والانخزال من الحزن ، الترح ضد الفرح .

(١٩٣)

في تقسيم المشي على ضروب من الحيوان (٢٦٠)

الرجل يسعى ، المرأة تمشي ، الصبي يدرج ، الشاب يخطر ، الشيخ يدلف ،
الفرس يجري ، البعير يسير ، الظليم يهدج ، الغراب يججل ، العصفور
ينقر ، الحية تنساب ، العقرب تدب .

(٢٥٦) كذا في «فقه اللغة» .

(٢٥٧) كذا في «فقه اللغة» .

(٢٥٨) كذا في «فقه اللغة» .

(٢٥٩) كذا في «فقه اللغة» .

(٢٦٠) كذا في «فقه اللغة» .

(١٩٤)

في تقسيم مشي الانسان (٢٦١)

• الديب ، ثم المشي ، ثم السعي ، ثم الهرولة ، ثم العدو ، ثم الشد .

(١٩٥)

في تقسيم العدو (٢٦٢)

عدا الانسان ، احضر الفرس ، أرقل البعير ، خف النعام ، غسل الذئب ، مَزَع الطبي .

(١٩٦)

في تقسيم الوثب (٢٦٣)

طفر الانسان ، ضبر الفرس ، وثب البعير ، قفز الصبي ، نزا التيس ، تفر الطبي .

(١٩٧)

في تفصيل ضروب الوثب (٢٦٤)

القفز ، انضمام القوائم في الوثب ، النقر انتشارها ، الطمور وثب من أعلا الى أسفل عن ثعلب ، الطفر وثب من أسفل الى فوق ، الضبر أن يشب الفرس فتقع قوائمه مجموعة ، النزو وثب التيس على العنز .

(١٩٨)

في ترتيب عدو الفرس (٢٦٥)

الخيب ثم التقريب ، ثم الاحضار ثم الارخاء ، ثم الاهذاب ، ثم الاهماج .

(١٩٩)

في تفصيل ترتيب سير الابل

أول السير الديب ثم الذميل ، ثم الرسيم ، ثم الوخد ، ثم العسيج ، ثم الوسيج ، ثم الوجيف ، ثم الاجمار ، ثم الارقال ، ثم الادرتاق (٢٦٦) وهو غاية جهدها في السير .

٢٦١	كذا في «فقه اللغة» .
٢٦٢	كذا في «فقه اللغة» .
٢٦٣	كذا في «فقه اللغة» .
٢٦٤	كذا في «فقه اللغة» .
٢٦٥	كذا في «فقه اللغة» .
٢٦٦	كذا في «فقه اللغة» أما في «ق» و «ج» ، : الادرتاق .

(٢٠٠)

في تقسيم الجلوس

جلس الانسان ، برك البعير ، ربضت الشاة ، ألقى السبع ، جثم الطائر ،
حضنت الحمامة على بيضها ومنه حق الحضانة للولد .

(٢٠١)

في ترتيب النقاب

إذا أدنت المرأة نقابها الى عينيها فتلك الوصوصة ، فان انزلته دون ذلك
المحجر فهو النقاب ، فان كان على طرق الاتف فهو اللقام ، وعلى طرف الشفة
فهو اللثام .

(٢٠٢)

في ضروب الضرب

الضرب بالراح على مقدم الرأس صقع ، وعلى اتقا صفع ، وعلى الوجه
صك ، وعلى الخد يبسط الكف لطم ، وبقبض الكف لكم ، وبكلتا اليدين
لدم ، وعلى الذقن والحنك وهر ولهز (٢٦٧) وعلى الصدر والجنب بالكف
وكنز ، وكنز ، وعلى الجنب وكنز ، وعلى الصدر والبطن بالركبة زين ،
وبالرجل ركل ورفس ، وعلى العجز نخس ، وعلى الأست بظهر القدم ضفن .

(٢٠٣)

في الضرب بأشياء مختلفة (٢٦٨)

قتعة بالقرعة ، ذقنه بالعصا ، علاه بالدرة ، خفقه بالنعل ، ضربه
بالسيف ، طعنه بالرمح ، وجأه بالسكين ، دمنه بالعمود .

(٢٠٤)

في أشكال هيئات المضروب (٢٦٩)

ضربه فجدله إذا القاه على الأرض ، قطره إذا القاه على أحد قطريه أي
جانبيه ، أتكاه إذا القاه على هيئة المتكيء ، سلقه إذا القاه على ظهره ،
بطحه إذا القاه على صدره ، نكته إذا نكسه على رأسه ، كبه إذا القاه على
وجهه ، وكذلك تله ، ومنه قوله تعالى : « وتله للجبين » كورره إذا قلعه
من الأرض .

(٢٦٧) الزيادة من « فقه اللغة » .

(٢٦٨) كذا في « فقه اللغة » .

(٢٦٩) كذا في « فقه اللغة » .

(٢٠٥)

في تفصيل الرمي (٢٧٠)

خذفه بالحصى ، خذفه بالعصا ، قذفه بالحجر ، رجمه بالحجارة ، رشقه بالنبل ، زرقة بالمزراق ، حثاه بالتراب ، نضحه بالماء ، لقعته بالبعرة .

(٢٠٦)

في ضروب من الرمي

الطحر (٢٧١) رمي العين بقذاها ، الخذف الرمي بحصاة أو نواة ، الدهدهة ، رمي الحجارة من اعلا الى أسفل ، اللفظ الرمي بشيء كان في فيك ، المجرى الرمي بالريق ، النبذ الرمي بشيء من يدك ، التث الرمي بشيء في صدرك .

(٢٠٧)

في تفصيل الأصوات الشديدة (٢٧٢)

الصياح صوت كل شيء اذا اشتد ، الصراخ والصرخة الصيحة الشديدة عند الفزعة او المصيبة وقريب منها ، الزعقة والصلقة ، الصخب الصوت الشديد عند الخصومة والمناظرة ، العج رفع الصوت بالتلبية وكذلك الاهلال ، التهليل رفع الصوت بلا إله الا الله محمد رسول الله ، الاستهلال صياح الصبي عند الولادة ، الزجك رفع المطرب الصوت ، النقع الصراخ المرتفع ، الهيعة الصوت عند الفزع ، الواعية الصراخ على الميت ، النعير صياح الغالب بالمغلوب النعيق صوت الراعي بالغنم الهد والهديد صوت شديد يسمع منه سقوط ركن أو ناحية جبل ، الصديد كالضجيج صوت شديد .

(٢٠٨)

في تقسيم اسماء الاجرة (٢٧٣)

العقر أجره بضع المرأة اذا وطئت بشبهة ، الشكم^{٢٧٣} أجره الحجام الحلوان أجره الكاهن ، البسلة أجره الراقي ، الجعل أجره الفيح ، الخراج أجره العامل ، الجذر أجره المغني وهو دخيل البركة اجرة الطحان .

(٢٧٠) كذا في «فقه اللغة» .

(٢٧١) كذا في «فقه اللغة» ، أما في «ق» و «ج» الطخ .

(٢٧٢) الزيادة من «فقه اللغة» .

(٢٧٣) لم يختص «الشكم» بما يعطى للحجام في «كتب اللغة» وهو يعني العطاء وال عوض والجزاء .

(٢٠٩)

في العطايا والهدايا (٢٧٤)

الحذياً هدية المبشر ، العراضة هدية يهديها القادم من سفر ، المصانعة هدية العامل الاتاوة هدية الملك الشكدة العطية اذا كانت جزاءً فهو شكهم .

(٢١٠)

في تقسيم الخروج

خرج الرجل من داره ، برز الرجل من مكنه ، انسل فلان بين القوم ، دلق السيف من غمده فاحت منه ريح ، نورك النبت اذا اخرج زهره ، قلس الطعام اذا خرج من الجوف الى الفم ، صبا فلان اذا خرج من دين الى دين ، تملصت السمكة من يد الصياد اذا خرجت منها ، الجحوظ خروج المقللة وظهورها من الحجاج ، الدكع خروج اللسان من الشفة ، الابدحاق (٢٧٥) خروج البطن ، البجر خروج السرة .

(٢١١)

في أوصاف تختلف معانيها

سيف كهام أي كليل عن الضربة ، لسانه كهام أي عيب عن البلاغة ، وفي الخيل الذي لا يعرق فرس كهام ، المسيخ من الناس من لا ملاحظة له ، ومن الطعام ما لا ملح لم ومن الفواكه ما لا طعم له ، الأدم من الناس السود ، ومن الابل البيض ، ومن الظباء الحمر ، الصكلود ، الاعزل الرجل الذي يخرج للقتال بغير سلاح ، ومن السحاب ما لا مطر فيه ، ومن الدواب (٢٧٦) الذي يعزل ذنبه .

(٢١٢)

في تقسيم الجمع

جمع المال ، جبي الخراج ، كتب الكتيبة ، قمش القماش ، صحف المصحف ، قرى الماء في الحوض ، صرمى اللبن في الضرع ، عقص الشعر على الرأس ، ضفن الثياب في سرجه .

(٢٧٤) كذا في «فقه اللغة» .

(٢٧٥) لم أهد إلى هذا اللفظ في المعجمات المطولة .

(٢٧٦) في «فقه اللغة» : من الخيل .

(٢١٣)

في الحبس

حبس اللص ، حقن اللبن ، قصر الجارية ، دَجَن الشاة ، صَرَب
البول ، كنز المال •

(٢١٤)

في السقوط (٢٧٧)

هوى النجم انقض الجدار ، خر السقف ، طاح الفص •

(٢١٥)

في الصعود (٢٧٨)

صعد السطح رقي الدرجة علا في الارض ، توقل في الجبل ، اقتحم
العقبة تسلق الجدار ، تسنم الراية ، فرع الاكمة •

(٢١٦)

في الزيادة (٢٧٩)

أقمر الهلال ، نمت المال ، مد الماء ربي النبت ، زكا الزرع ، اراع
الطعام •

(٢١٧)

في تقسيم التمام والكمال (٢٨٠)

عشرة كاملة ، نعمة سابعة ، حول محرّم ، شهر كريت ، ألف صتم ،
درهم واف ، رغيف حادر ، خلق عمم ، شاب عبعب اذا كان تام الشباب •

(٢١٨)

في اللعان

لألاء الشمس والقمر ، لمعان السراب والصبح بصيص (٢١٨) الدر
والياقوت ، ويص المسك والعنبر ، بريق السيف ، تألق البرق ، رفيف

(٢٧٧) كذا في «فقه اللغة» •

(٢٧٨) كذا في «فقه اللغة» •

(٢٧٩) كذا في «فقه اللغة» •

(٢٨٠) كذا في «فقه اللغة» •

(٢٨١) كذا في «فقه اللغة» أما في «ق» و «ج» بصيح •

